+ الإطـــــــار العـــــام للبحــث

!

مقدمـــ ة البحـــث.

مشكلة البحث.

أهداف البحث.

أهمية البحث.

حدود البحث.

أدوات البحث.

منهج البحث.

مصطلحات البحث.

الدراسات السابقة.

المستفيدون من البحث.

خطوات البحث.

!+

الإطـــــــار العـــــــام للبحـــــــث

مقدمة البحث :

يعد التعليم بمثابة النقلة الحضارية لكل أمة تسعي للتقدم والرقي ويعتمد نجاح التعليم أولاً على إعداد المعلم القادر على تنفيذ خطته والمؤمن بأهدافه ، فالمعلم هو المحور الأساسي للعملية التعليمية لأنه العامل الفعال فى نجاح أي تطوير في أساليب التربية ، وستظل التربية – مهما استحدث من تكنولوجيا متطورة – تعتمد علي خبراته وكفاياته في تعليم الإنسان وتربيته.

لذلك يصبح المعلم محوراً للعملية التربوية بوجه عام خاصة في المرحلة الثانوية، كما يعد عنصراً فعالاً ومؤثراً في تحقيق أهداف التربية ، لهذا أكدت منظمة اليونسكو علي أن إعداد المعلم يعد بمثابة استراتيجية لمواجهة أزمة التعليم في عالمنا المعاصر، فالمعلم هو أهم عنصر في منظومة التعليم ، لذلك أصبحت الحاجة ماسة إلى تطوير إعداد المعلم وتأهيله ليقوم بمهنته علي أفضل وجه ممكن[1].

وبالرغم من التطورات التي حدثت مع إطلالة الألفية الثالثة في أساليب إعداد المعلم فإن هذا الإعداد مازال يعانى من قصور خاصة في البلاد العربية [2]، فبرامج إعداد المعلمين لا تتناسب بسهولة مع النصوص القائمة على المهارات والتعلم الذاتي التي تستخدم على نطاق واسع فى الميدان فلا بد من إعادة هيكلة عملية إعداد المعلم، وكذلك تصميم المناهج الدراسية بصورة تسمح بظهور قواسم مشتركة بين الاثنين[3].

ووجدت بعض المحاولات من قبل الباحثين تناولت إعداد المعلم فعلى سبيل المثال جاءت دراسة **(أيمن أنور1999م)** والتي سعت نحو تطوير نظم إعداد معلم التعليم الثانوي العام في مصر، وأوص ت بضرورة إعداد برامج تعمل على تلبية الاحتياجات الفعلية للمعلمين [4]، وجاءت أيضا دراسة **(منار محمد إسماعيل 2000م)** والتي اهتمت بوصف وتحليل سياسات اختيار المعلمين للالتحاق بمهنة التدريس بدء من التحاقهم بكليات إعداد المعلمين وتخرجهم ،

---

(1) خالد طه الأحمدى : ***تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب*** ، دار الكتاب الجامعي ، القاهرة ، 2005 ، ص 19.

(2) على راشد : ***اختيار المعلم وإعداده مع دليل التربية العملية*** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2001 ، ص ص 44 – 45.

(3) LiLith M.Haynes : ***Reengineering the ESL Practitioner For content – Based . Instruction ,*** N/A , 2001 , P. 31 .

(4) أيمن أنور عنايات : ***نظم إعداد معلم التعليم الثانوي العام . دراسة مقارنة بين كل من مصر والولايات المتحدة الأمريكية*** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، 1999.

وتوصلت الدراسة إلى أن مصر لا تتبع أي أساليب محددة لجذب الطلاب الذين لديهم ميل للعمل بمهنة التدريس ، وأوصت بضرورة إعداد قائمة بالمواصفات الحقيقية والموضوعية التى يجب أن تتوافر فى معلم الغد من خلال المراكز المتخصصة[1].

وفي نفس الإطار هدفت دراسة **(حسين محمد شحات 2004)** إلى التعرف على مشكلات إعداد معلم التعليم الابتدائي بكليات التربية، والوقوف علي أهم التحديات التي تواجه هذا الإعداد ، ومحاولة الوصول إلى معايير الجودة الشاملة في مجال إعداد المعلم وإمكانية الاستفادة منها في تطوير إعداد معلم التعليم الابتدائي بكليات التربية ، وتوصلت الدراسة إلى تطوير نظام إعداد معلم التعليم الابتدائي من خلال الكشف عن المشكلات التي تواجه إعداد الطلاب بكلية التربية والتغلب عليها من خلال تحسين جودة إعداد الطلاب والحصول علي معلم كفء يساهم في تحسين جودة التعليم الابتدائي ورفع كفاءته ، كما أوصت بضرورة إعادة صياغة أهداف نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية بكليات التربية وتطوير طرق وأساليب التدريس بما يتناسب مع متطلبات العصر[2].

وفي المؤتمر التربوي الثالث أكد وزراء التربية والتعليم علي دعوة كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين إلي إعادة هيكلة إعداد المعلم وفتح أقسام لإعداد المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات وتعزيز الأقسام القائمة والتوسع فيها مع التأكيد علي أهمية دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في برامج إعداد المعلمين ، كما أكدت أيضاً على فعاليات دراسات المعلم الجديد في المدارس الشاملة على أن التغيرات الحديثة في أسلوب إعداد المعلمين تستوجب إعادة النظر في محتوى وإدارة برامج إعداد المعلم على أن يكون التدريب عاملاً أساسياً ومستمراً مع المعلم أثناء ممارسته للمهنة، سواء كان تدريباً مهنياً، أو تخصصياً أو تكنولوجياً، أو غير ذلك على حسب ما تقتضيه طبيعة مهنة التدريس، مع الاستفادة من المعاهد والجامعات في هذا المجال[3].

ويعد إعداد المعلمين ضرورة لا غنى عنها حتى بالنسبة لأصحاب المواهب والاستعدادات الجيدة للتعليم ، كما أن إعداد وتدريب المعلمين مطلب حيوي لمواجهة تحديات

---

(1) منار محمد إسماعيل بغدادى : ***سياسات اختيار معلمى التعليم قبل الجامعى وتوظيفهم – دراسة مقارنة بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية*** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، 2000 .

(2) حسين محمد شحات حسين : ***تطوير إعداد معلم التعليم الابتدائي في مصر في ضوء معايير الجودة الشاملة،*** رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة المنوفية ، 2004 .

(3) وزراء التربية والتعليم العرب: " المنظومة التربوية وتكنولوجيا المعلومات "، ***المؤتمر التربوي الثالث،*** المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الجزائر ،أبريل 2002 ، ص3.

الحاضر والمستقبل في المجالات المختلفة[1]، وعلى هذا فإن العناية بإعداد المعلم وتدريبه والعمل على حل مشاكله والارتقاء بمكانته هي الركائز الأساسية التي ينبغي أن يقوم عليها إصلاح النظام التعليمي مما يتطلب إعادة هيكلة نظم إعداد المعلم حتى يستطيع مواكبة التطورات والتحديات التى تواجه عالمنا المعاصر وخاصة دول العالم النامى ومنها مصر على أن تكون إعادة الهيكلة لهذه النظم منبثقة من الأهداف التربوية.

وتعتبر المداخل المتقدمة مثل مدخل التعليم الالكتروني، ومدخل التعلم النشط، ومدخل معايير الجودة متمثلاً في معايير الهيئة القومية من أهم التطورات العلمية والعملية التي ظهرت مع بداية القرن الحادي والعشرين وخاصة في مجال تحقيق جودة العملية التعليمية، على اعتبار أنها تعمل على إيجاد طريقة جديدة للتفكير، وبالتالي تعد تغييرا جذريا للتطوير والتخلص من الطرق القديمة والبحث عن طرق جديدة لتحقيق طفرات فائقة في معدلات الأداء [2]، فإعادة التصميم الجذري تعني التغيير من الجذور وليس مجرد تغييرات سطحية أو إضافات ظاهرية للوضع القائم ، فإنها تعني التجديد والابتكار، وهو أمر يتميز به المدخلين السابقين[3].

وجاءت المحاولات من قبل بعض الباحثين وتناولت مدخل التعليم الالكتروني، والتعلم النشط في مجال التربية، حيث لم تعد الأساليب التقليدية تتناسب مع متطلبات التغيير والتطوير التي تمر بها مؤسسات العصر الحديث، وانتهت المحاولات إلى تطبيق المداخل الحديثة في مجال تدريب الموارد البشرية، وإعداد المعلم وبالتالي تحقق المنظومة التعليمية الأهداف الطموحة لها[4].

و يتضح مما سبق أن مدخل التعلم الالكتروني، ومدخل التعلم النشط يركزان علي الوصول إلى تحسينات جوهرية في عمليات منظومة التعليم بما يحقق متطلبات الطلاب والمجتمع من ناحية الجودة والسرعة والتجديد والتنوع والخدمات ، الأمر الذي جعل كثير من المنظمات في العالم تسعى إلى تطبيق هذين المدخلين والاستفادة منهما ، مما حدى بهذه الدراسة

---

(1) محمد أحمد سعفان ، سعيد طه محمود: ***المعلم ومكانته وأدواره*** ، دار الفكر العربي، القاهرة ، 2001 ، ص ص 56– 57.

(2) حاتم أحمد القضاة :" استراتيجيات التعلم النشط " ، الانترنت

http://www.yaacoubelmansour.ifrance.com/lessons , 2010 , PP : 1-3 .

(3) سلوى حسن محمد بصل : ***استراتيجية مقترحة لتدريس الأدب قائمة على التدريس التفاعلي والتعلم النشط وأثرها على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية*** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، 2010 ، ص ص 11 – 12 .

(4) محمد توفيق سلام :" تجارب بعض الدول في التعليم الالكتروني – مدخل لتطوير التعليم بالمدرسة المصرية " ، الانترنت

http://www.ncerd.org/php , 2008 , PP : 1-4 .

إلى اللجوء لهما، من أجل الوقوف على استخداماته ما في مجال التعليم بشكل عام، وفى مجال تفعيل نظم إعداد المعلم بشكل خاص.

مشكلة البحث :

يعانى مجتمعنا المصري من قصور عند ملاحقة أهم تطورات نظم إعداد المعلم فى الجامعات المختلفة، فعملية تكوين المعلم تعانى من غياب النظام المتكامل فى الفلسفة والأهداف والتخطيط، فكان من نتيجة ذلك أن تعددت مؤسسات الإعداد وتفاوتت فى مستوياته فالبرامج لا تزال تقليدية عاجزة عن تكوين المعلم فى ضوء الأدوار الجديدة في عصر التقدم العلمى والتكنولوجى، وكل هذا يحتم إعادة النظر فى إعداد معلم المستقبل(1).

وعلى هذا فإن نقطة انطلاق الدراسة الحالية أوصت بها كثير من الدراسات السابقة والمؤتمرات والتي أوضحت أن نظام إعداد المعلم يشوبه بعض القصور، سواء فى أهداف ونظم الإعداد أو فى نظم القبول ، ويمكن عرض بعض أوجه القصور على النحو التالي :

- افتقاد نظام القبول الحالي المعايير الموضوعية اللازمة للطالب / المعلم ، فالقبول يتم فى إطار المجموع الذي حصل عليه الطالب فى الثانوية العامة(2).
- غلبة الاهتمام بالكم على حساب الكيف ، مما جعل مؤسسات الإعداد لا تهتم باستيعاب النوعيات المتميزة(3).
- عجز نظم الإعداد بكليات التربية عن مسايرة الاتجاهات الحديثة فى الشكل والمضمون(4).
- قصور التدريب العملي الذي يتم من خلاله تدريب الطلاب المعلمين على مهارات التدريس.
- نقص القوى البشرية للإشراف والتوجيه كماً وكيفا ، وانخفاض مستوى الأداء التدريسى لخريجى مؤسسات الإعداد نتيجة غلبة الجوانب النظرية على الجوانب العملية فى الإعداد(5).

---

(1) على أحمد مدكور :***معلم المستقبل نحو أداء أفضل*** ، دار الفكر العربي،القاهرة ، 2005 ، ص ص44–45

(2) أحمد إسماعيل حجى : " تكوين المعلم متى ولماذا وكيف يتم عندنا فى ضوء ما يفعله الآخرون " ، ***المؤتمر العلمي السادس عشر : تكوين المعلم*** ، المجلد الأول ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، 21–22 يوليو 2004 .

(3) زينب محمود مصيلحى : ***أوجه التشابه والاختلاف بين مؤسسات وبرامج إعداد المعلم قبل الجامعي فى مصر منذ الثمانينيات،*** رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة ، 2002 .

(4) أنور عبود حميدوش : ***دراسة تقويمية لبرنامج إعداد معلم التعليم الإبتدائى بكليات التربية فى جمهورية مصر العربية فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة*** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة ، 1999 م .

(5) جمال أبو الوفا : " دراسة ميدانية للتعرف على أهم المشكلات التى تواجه معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسى من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بجمهورية مصر العربية " ، ***مؤتمر التعليم الأساسى حاضره ومستقبله،*** كلية التربية بكفر الشيخ ، جامعة طنطا ، 1997م.

وهذا يفرض على القائمين على مؤسسات إعداد المعلم في مصر في الوقت الحاضر التفكير في طرح أسلوب جديد يمكن عن طريقه تفعيل نظم إعداد المعلم، ويعد هذا دافعاً لدراستنا والتي تنحو إلى استخدام مدخل التعليم الالكتروني، ومدخل التعلم النشط ، حيث يمثل كلاً منهما خطوة فعالة نحو إيجاد طرق أك ثو فعالية لتناول المشكلات الحقيق يةِ التى تواجه نظم إعداد المعلم، بالإضافة إلى كونها تحرر الطالب من النمط التقليدي إلى النمط التشاركي الهادف، حيث يصبح في ظل هذا المدخل أو ذاك باحثاً عن المعلومة، ومتفاعلاً في الموقف التعليمي، ومكملاً للمعلم، وفي النهاية تتحقق الجودة المنشودة.

وتأسيساً على ما سبق فإن المداخل المتقدمة – مدخل التعلم الالكتروني، مدخل التعلم النشط – تعد بمثابة إطاراً عام اً يتحرك خلاله الطالب، وجعله شريكاً في عملية التعلم، فهو باحث، ومفكر، أما المعلم فهو موجه، ومرجع، ومصدر للمعلومة، وهو محرك للذهن، ودافع للهمم [1]، وعلى هذا يمكن صياغة مشكلة البحث فى السؤال الرئيس التالي:

- كيف يمكن تفعيل نظم إعداد معلم التعليم الثانوي العام في مصر باستخدام بعض المداخل المتقدمة ؟

ويتفرع عنه مجموعة من الأسئلة التالية:

- ما واقع التعليم الثانوي العام في مصر ؟، وما طبيعته ؟ وما أهم التحديات التي تواجه التعليم الثانوي العام في مصر في الوقت الحاضر ؟
- ما واقع نظم إعداد معلم التعليم الثانوي العام فى مصر في ضوء الفكر التربوي المعاصر ؟
- ما أهم المداخل المتقدمة في مجال إعداد معلم التعليم الثانوي العام (التعليم الإلكتروني – التعلم النشط)؟
- ما طبيعة إعداد معلم التعليم الثانوي العام في مصر في ضوء مدخل معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ؟
- كيف يمكن الاستفادة من هذه المداخل في إعداد معلم التعليم الثانوي العام في مصر؟
- ما أهم ملامح التصور المقترح لنظم إعداد معلم التعليم الثانوي العام في مصر في ضوء الدروس المستفادة من المداخل المتقدمة في هذا المجال ؟

أهداف البحث :

استهدف البحث الحالي ما يلي :

---

(1) إيمان محمد الغراب : " التعلم الالكتروني – مدخل إلى التدريب غير التقليدي " ، الانترنت ، http : // www.unpan1.un.org , 2010 , PP : 1-2 .

- التعرف على واقع التعليم الثانوي العام في مصر وطبيعته، وأهم المعوقات التي تحول بينه وبين تحقيق أهدافه، والوقوف على أهم التحديات التي تواجه التعليم الثانوي العام في مصر في الوقت الحاضر.
- التعرف على واقع نظم إعداد معلم التعليم الثانوي العام فى مصر في ضوء الفكر التربوي المعاصر.
- الوقوف على أهم المداخل المتقدمة في مجال إعداد معلم التعليم الثانوي العام، وكيفية الاستفادة منها.
- التعرف على طبيعة إعداد معلم التعليم الثانوي العام في مصر في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، والكشف عن أهم الدروس المستفادة من هذه المداخل في إعداد معلم التعليم الثانوي العام في مصر.
- محاولة وضع الملامح الأساسية للتصور المقترح لنظم إعداد معلم التعليم الثانوي العام في مصر في ضوء الدروس المستفادة من المداخل المتقدمة في هذا المجال.

أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث من كون مدخل التعليم الالكتروني، ومدخل التعلم النشط، ومدخل معايير الهيئة القومية من أهم المداخل المتقدمة التي تركز على مشاركة الطالب مع المعلم في تحسين العملية التعليمية عبر توظيف التكنولوجيا العصرية، وكذلك مدخل التعلم النشط الذي يركز على تنمية مهارة المتعلم عبر الاهتمام بالتفكير الأعلى في المستوي، والمشاركة في الأنشطة، واستكشاف الميول والاتجاهات، والمحاكاة بالكمبيوتر، وتوظيف الشبكة الدولية للمعلومات، ولمناقشة عبر الانترنت في حجرة الدراسة، بالإضافة إلى التركيز على الدراسات والأبحاث المستقلة، مع مراعاة الاستفادة من المعايير العالمية عند إعداد المعلم المصري بكافة المراحل التعليمية بوجه عام والمرحلة الثانوية بوجه خاص.

حدود البحث :

تمثلت في :

الحد الموضوعي وركز على :

- ماهية التعليم الثانوي العام في مصر ومعوقاته.
- التحديات التي تواجه التعليم الثانوي العام في مصر في الوقت الحاضر.
- واقع إعداد معلم التعليم الثانوي العام في مصر.
- المداخل المتقدمة في مجال إ عداد معلم التعليم الثانوي العام في مصر مثل مدخل التعليم الالكتروني، مدخل التعلم النشط، مدخل معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

الحد البشرى : وتمثل في عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بنها، وعينة تمثل الطلبة / المعلمين.

الحد المكانى : وتمثل في كلية التربية بجامعة بنها.

الحد الزمانى : زمن إجراء الدراسة من 2009 حتى 2011، وجاءت الدراسة الميدانية في شهر مارس، إبريل، مايو عام 2011.

أدوات البحث

تمثلت في :

- **استمارة استطلاع رأى :** وذلك للتعرف على أهم المعوقات التى تع وق عملية إعداد معلم التعليم الثانوي العام فى مصر في الوقت الحاضر.(*)
- **المقابلات الشخصية :** وتمت مع بعض أساتذة كلية التربية جامعة بنها، وبعض طلبة السنة الرابعة، وكانت من النوع المفتوح، وذلك للتعرف على واقع عملية إعداد معلم التعليم الثانوي العام، وأهمية البرامج التعليمية، والمقررات الدراسية، والأنشطة المصاحبة في تحقيق جودة الإعداد.
- **الاستبانـــة :** وذلك للتعرف على واقع نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام في مصر، وكيفية تفعيله عن طريق توظيف المداخل العلمية المتقدمة، مع مراعاة ظروف مجتمعنا وإمكاناته المتاحة.

منهج البحث :

فى ضوء طبيعة البحث وتساؤلاته فإن التعرف على المتغيرات العالمية المعاصرة ومعرفة تأثيراتها على نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام في مصر، والتوصل إلى معلومات حول هذا الإعداد من ناحية فلسفته وأهدافه، والمبادئ التى يقوم عليها، وتحليل ووصف نظام الإعداد، وكيفية تفعيله باستخدام بعض المداخل المتقدمة، فإن ذلك يستلزم استخدام المنهج الوصفى، وأسلوب النظم للتعامل مع نظام الإعداد كمنظومة متكاملة، ومع التعليم الثانوي كمنظومة مجتمعية شاملة، باعتباره ما أكثر تناسباً للإجابة على تساؤلات البحث، وتحقيق أهدافه، بالإضافة إلى الأسلوب الإحصائي لمعالجة نتائج الإطار الميداني.

مصطلحات البحث

تمثلت في :

(*) ملحق (4) الدراسة الاستطلاعية

1- النظام System :

ويعني أي تنظيم أو تصميم يتكون من مجموعة من العناصر أو الوحدات المترابطة التى يتفاعل بعضها مع البعض الآخر من أجل تحقيق هدف عام أو أهداف محددة[1].

كما يقصد به : ذلك التصميم الذي ينطوي على كافة العناصر المشتركة فى إعداد المعلم وهى: مؤسسات الإعداد ونظم القبول ونظم وبرامج الإعداد وتقويم الطلاب، **ويعرفه قاموس الإدارة على أنه :** ترتيب منطقي للمعطيات أو الأشياء أو الناس أو المبادئ [2]، **بينما يرى قاموس استانفورد النظام على أنه :** عملية تنفيذ مجموعة من العناصر كل منها متحد في الوظيفة والتشغيل لتحقيق الأهداف المحددة[3]، **وينظر إليه تاجرت على أنه :** مجموعة من النظم الفرعية وعلاقتها في بيئة معينة لتحقيق أهداف محددة [4]، **وهناك من يرى أنه :** مجموعة متشابكة من العناصر الدائمة التفاعل **ومن وجهة نظر أخرى يعرف النظام على أنه :** وحده أو جهاز يتكون من مجموعة من الأجزاء المتداخلة وترتبط هذه الأجزاء ببعضها بعلاقة تأثير وتأثر مستمر فإذا تغير في جزء منها فإن تغيراً يحدث في بقية الأجزاء [5]، **في حين يراه السلمي على أنه :** كيان متكامل يتكون من أجزاء وعناصر متداخلة تقوم بينها علاقات تبادل من أجل وظائف وأنشطة تكون محصلتها النهائية متابعة النتائج التي يحققها النظام كله [6]، **بينما يذهب هميمي إلى أنه :** العملية التصميمية التي بموجبها تتحول العناصر إلى منتجات مفيدة، وأنها عملية منظمة تهدف إلى تحويل المدخلات إلى مخرجات [7]، **كما يري توفيق عبد المحسن النظام أنه عبارة عن :** هو التقويم الإجرائي لأنشطة وعمليات منشأة الأعمال بشكل شامل لاكتشاف وفهم مشكلات العمل الرئيسة ووضع الحلول المناسبة للتغلب عليها[8].

وفي ضوء التعريفات السابقة يمكن وضع تعريفاً إجرائياً للنظام على أنه : مجموعة العناصر التي تتكامل وتتفاعل معاً داخل منظومة إعداد المعلم، من أجل تحقيق أهدافها المنشودة، مع الأخذ في الاعتبار أن المنظومة تحتوي على مدخلات، وعمليات، ومخرجات، وتغذية راجعة.

2- الإعداد التربوي :

---

(1) نبيل غطاس وآخرون : ***قاموس الإدارة*** ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 2003 ، ص204 .

(2) Stanford Opter : ***System Analysis for business Management*** , 2nd ED , Printice Hall , Englewood Cliffs , New Jersey , 2002 , PP :16-17 .

(3) ***Ibid,*** PP :17 - 18.

(4)Von Bertalan FFG : Problems of life , Harper Row , New York , 2004 , P : 176 .

(5) حسين حمدى الطوبجى : ***التكنولوجيا داخل الفصل*** ،عالم الفكر ، مج "24" الكويت ، 1995 م ، ص 148.

(6) علي السلمي : ***تحليل النظم السلوكية*** ، مكتبة غريب ، القاهرة ، 2006 ، ص301 .

(7) إبراهيم هميمي : ***مشاكل الإنتاج*** ، مكتبة عين شمس ، القاهرة ، 2002 ، ص9 .

(8) توفيق محمد عبد المحسن : ***تقييم الأداء – مداخل جديدة لعالم جديد*** ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة 1997 ، ص81 .

ويعني تلك الصناعة الأولية للمعلم حتى يزاول مهنة التعليم وتتولاه مؤسسات تربوية متخصصة مثل كليات التربية تبعاً للمرحلة التى يعد للعمل بها فى الجوانب الأكاديمية والثقافية والمهنية [1]، وبالتالي فإن الإعداد هو العملية التى يكون بموجبها المعلم معداً لممارسة مهنة التدريس ، ومستعداً لتحقيق أهدافها التربوية والتعليمية.

ويقصد به أيضاً ذلك ال نشاط الهادف الذي يتم به تكوين أو تعديل سلوكى لأداء فرد أو جماعة ويمكن أن يتم التدريب قبل الخدمة وأثنائها بمفهوم الإعداد الذي يركز عادة على تكوين الشخصية المتخصصة بما يتطلب مواصفات سلوكية معينة [2]، معنى ذلك أن الإعداد التربوي عبارة عن الإعداد الذي يرتقى بمستوى معلم التعليم الثانوي العام في مصر، ويدفع به نحو طريق التمهين من حيت تزويده بالمعرفة العلمية والتربوية والنفسية ، حتى يستطيع أن يحقق النجاح المنشود أثناء ممارسته لمهنة التدريس.

3- إعداد المعلم :

ويقصد به تلك ال عملية التي تهدف إلى تـهيئة وتجهيز المعلم – طالب كليه التربية – بالمواد والبرامج الأكاديمية والمهنية التي تؤهله إلي الالتحاق بمهنة التدريس وممارستها داخل المؤسسات التعليمية ، وتهدف نظم إعداد المعلم إلي تزويد الطلاب بالمعلومات والمهارات الأساسية التي تمكنهم من تكوين شخصية متكاملة ومتوازنة، حيث ينمي لديهم الجوانب الإيجابية بما يساعدهم علي الإبداع ، والابتكار، ويتم إعدادهم تحت مظلة الكلية حتي يتوافر لديهم المناخ التربوي السليم الذي يساعد علي الإعداد الجيد لهذا المعلم [3]، وعلى هذا فإن إعداد المعلم يعني تهيئة طالب كلية التربية وتجهيزه بالدراسات الأكاديمية والتربوية والمهنية عبر سنوات الدراسة بالكلية حتى يصير معلماً، ويكون مستعد اً مهنياً للقيام بعمله وأداء أدواره التعليمية فى المرحلة التى يقوم بالتدريس فيها.

ويتضح من التعريفات السابقة أن نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام هو تلك الصناعة الأولية للطالب/ المعلم والتي تهدف إلى إكسابه المهارات والكفايات اللازمة حتى يزاول

---

(1) جبرائيل بشارة : ***تكوين المعلم العربى والثورة العلمية التكنولوجية*** ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، 1996 ، ص122.

(2) رياض عارف الجبان : "إعداد وتدريب المعلم وفق مدخل النظم " ، ***مجلة التربية*** ع (2) ، الدوحة ، قطر، مارس 1997 ، ص 109 .

(3) سلامة عبد العظيم حسين : ***ثورة إعادة الهندسة***، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2007، ص432.

مهنة التدريس ، وذلك منذ التحاقه بمؤسسات إعداده ، ومروراً ببرامج الإعداد والدراسة، ثم الانتهاء بنظام تقويمه داخل مؤسسات الإعداد، وتخريجه منها.

الـدراسـات الـسابـقـة :

من خلال إطلاع الباحثة على أدبيات الفكر التربوي، وجد أن هناك مجموعة من الدراسات السابقة التي يمكن أن تفيد بحثها من قريب أو من بعيد، لذا رأت عرضها على النحو التالي :

أولا : دراسات تناولت نظم إعداد المعلم :

نظرا للأهمية التي يمثلها المعلم في النظام التعليمي المصري منذ نشأة نظام التعليم الحديث في عهد محمد على فقد حظيت قضية إعداد المعلم باهتمام بالغ، حيث عقدت المؤتمرات والندوات والدراسات والأدبيات التربوية والتي تتعلق بـمختلف جوانب تلك القضية، ونظرا للموروث الهائل من الدراسات حول هذه القضية، فإن الدراسة الحالية سوف تقتصر على تناول بعض من هذه الدراسات كالتالي :

1-دراسة مى محمود شهاب (1997) : بعنوان " نظم إعداد معلم التعليم العام في مصر دراسة مقارنة مع بعض الدول (فرنسا - سويسرا) "[1]:

وهدفت هذه الدراسة إلى تطوير نظم إعداد معلم التعليم العام (ابتدائي ، إعدادي ، ثانوي) في مصر من خلال تصور مقترح يتضمن ما ينبغي أن يتسلح به معلم المستقبل من مهارات وقدرات على البحث لمقابلة هذا العالم المتغير، واستخدمت الدراسة منهج تحليل النظم لتحديد النظام موضوع المشكلة ، وكذلك استعانت بالمنهج المقارن من أجل التوصل لأوجه التشابه والاختلاف بين الدول الثلاث، وذلك حتى يتسنى لها الإجابة عن تساؤلاتها وتحقيق أهدافها، وتوصلت إلى أن هناك تشابهاً بين التجارب الثلاثة من حيث طبيعة مؤسسات الإعداد وأهدافها ووظائفها ، إذ بدأت بالتنوع ثم أخذت بتوحيد مصادر الإعداد تحت مظلة الجامعة ، ولكن هناك اختلاف من حيث سياسات القبول وبرامج الإعداد ، كما توصلت إلى ضرورة الاستمرار في برنامج التأهيل التربوي للذين يعملون في مراحل التعليم العام على أن يتم التدريب بصفة مستمرة طوال فترة عمل المعلم.

وأوصت الدراسة بضرورة تنوع أساليب التدريب وأن تشمل المقررات الدراسية في برامج الإعداد على دراسة خصائص نمو التلاميذ مع ربط هذه المناهج والمقررات بأهداف المرحلة

---

(1) مى محمود شهاب : ***نظم إعداد معلم التعليم العام فى مصر دراسة مقارنة مع بعض الدول (فرنسا – سويسرا)*** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، 1997.

ووظيفتها، ومتابعة الطالب/ المعلم في فترة الاختبار ، والأخذ بنظام التوجيه المهني والدراسي المتبع في الخبرة الفرنسية بحيث يمثل تمهيداً جيداً للالتحاق بمؤسسات الإعداد، ورفع الوزن النسبي لمادة التربية العملية إلى ما يقرب من ثلث فترة الإعداد وتوحيد محتوى المقررات التخصصية لطلاب شعبة التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي ، وهنا تتشابه دراستنا مع هذه الدراسة من حيث التركيز على نظم إعداد المعلم، في حين تختلف عنها في المنهج والمحاور العلمية، حيث استخدمت الدراسة السابقة المنهج المقارن في حين استخدمت دراستنا المنهج الوصفي وأسلوب النظم والأسلوب الإحصائي، وركزت محاور دراستنا على كيفية تفعيل نظم إعداد معلم التعليم الثانوي العام في مصر باستخدام المداخل العلمية المتقدمة، بينما ركزت الدراسة السابقة على نظم إعداد معلم التعليم العام في دول المقارنة وأوجه التشابه والاختلاف بينها والتي تمثلت في فرنسا وسويسرا ومصر.

2- دراسة شاهين Sahin (1999) بعنوان " تقويم برامج إعداد معلم الصف " [1].

وهدفت هذه الدراسة إلى تقييم برامج إعداد معلم الصف بكليات التربية ، والكشف عن أهم المشكلات التي تواجه هذه البرامج مع تقديم بعض المقترحات التي يمكن أن تساهم في حل تلك المشكلات، واستخدمت المنهج الوصفي ، والأسلوب الإحصائي حتى تحقق أهدافها، وتجيب عن تساؤلاتها، وأجرت دراسة ميدانية ، حيث أخذت عينة من ست كليات تربية تعد معلم الصف للصفوف الأولى من التعليم الابتدائي ، وتمثلت العينة في طلاب الفرقة الرابعة بأقسام التدريس الصفي وأعضاء هيئة التدريس بهذه الأقسام بالإضافة إلى بعض المتخرجين في هذا القسم.

وتوصلت في النهاية إلى أن برامج إعداد معلم الصف تسهم بقدر بسيط في إكساب الطلاب/ المعلمين القدرة على التعرف على مشكلات الأطفال ، والمساهمة في مساعدته على النمو والتقدم، وأن نظم إعداد معلم الصف تركز بصفة كبيرة على الأهداف المعرفية، وكان من أهم توصياتها ضرورة إعادة النظر في برامج إعداد معلم الصف، والتي تقدمها كليات التربية لمعلم المرحلة الابتدائية، شريطة أن تستوعب مستجدات العصر التكنولوجية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتربوية والمعلوماتية، حتى يأتي معلم المستقبل في الصورة التي يأملها المجتمع، وخاصة في تربية طفل المرحلة الابتدائية وتهيئته للمراحل التعليمية الأعلى.

وهنا تتشابه دراستنا مع هذه الدراسة في واقع إعداد المعلم، في حين تختلف عنها في المنهج، وطبيعة المرحلة التعليمية، حيث ركزت الدراسة السابقة على معلم الصف، في حين

(1) M. Shahin: " Sinif Ogretmeni Yetistirme Programlarinin Degerlendirilmesi", ***Yuksek Lisans Tezi*** , Sinif Ogretmeni Bolumu, Egitim Bilimleri Fakultesi, Ankara Universitesi, Ankara, 1999 .

ركزت دراستنا على معلم التعليم الثانوي العام، وكيفية تفعيل نظم إعداده باستخدام المداخل العلمية المتقدمة، كما استخدمت الدراسة السابقة المنهج الوصفي، في حين استخدمت دراستنا المنهج الوصفي وأسلوب النظم والأسلوب الإحصائي.

3- دراسة أنور عبود حميدوش (1999) بعنوان : " دراسة تقويمية لبرنامج إعداد معلم التعليم الابتدائي بكليات التربية في جمهورية مصر العربية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة" [1] :

وهدفت هذه الدراسة إلى تقويم برامج إعداد معلم التعليم الابتدائي بكليات التربية بجمهورية مصر العربية ، وذلك من أجل التعرف على أوجه القوة والضعف فيها ، مع الأخذ في الاعتبار تعزيز الأولى، ومواجهة الثانية أو محاولة علاجها في ضوء ظروف المجتمع وإمكاناته المتاحة.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي للتعامل مع واقع القضية قيد الدراسة ، والمنهج المقارن لعرض بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة في برامج إعداد معلم التعليم الابتدائي، وذلك حتى يتسنى لها الإجابة عن تساؤلاتها، وتحقيق أهدافها، وتوصلت في النهاية إلى أن البرامج المقدمة لطلاب شعبة التعليم الابتدائي تقليدية، وأن المقررات المهنية لا تحقق هدفها بشكل كاف ، وأن المقررات الأكاديمية تسهم بدرجة متوسطة في إعداد معلم التعليم الابتدائي، ناهيك عن غياب الاهتمام بالمقررات الثقافية، وعدم توزيعها مع المقررات الأخرى، وكان من أهم توصياتها ضرورة تطوير نظم إعداد معلم التعليم الابتدائي وتقوية البرامج المقدمة للطلاب بشعبة التعليم الابتدائي، حتى تواكب متغيرات العصر، وتكون كافية لصناعة معلم مسئول عن تربية أجيال المجتمع في المستقبل.

وهنا تتشابه دراستنا مع الدراسة السابقة في قضية الاهتمام ألا وهي إعداد المعلم، في حين تختلف عنها في المنهج والمحاور العلمية، حيث استخدمت الدراسة السابقة المنهج الوصفي والمنهج المقارن، أما دراستنا فقد استخدمت المنهج الوصفي، وأسلوب النظم، والأسلوب الإحصائي، وركزت الدراسة السابقة في محاورها العلمية على إعداد معلم المرحلة الابتدائية في مصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، في حين ركزت دراستنا على كيفية تفعيل نظم إعداد معلم التعليم الثانوي العام في مصر باستخدام المداخل العلمية المتقدمة مثل مدخل التعليم

(1) أنور عبود حميدوش : ***مرجع سابق***.

الالكتروني والتعلم النشط، بالإضافة إلى مدخل معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

4- دراسة أيمن أنور (1999م) بعنوان : " نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام دراسة مقارنه بين كل من مصر والولايات المتحدة الأمريكية "[1] :

وهدفت هذه الدراسة إلى وضع أسس واقعية وسياسة ثابتة واستراتيجيه ديناميكية متكاملة لإعداد معلم في مصر يتمشى مع واقع خبرة الولايات المتحدة من خلال وضع تصور مقترح لتطوير نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام في مصر، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، كما استعانت بالمنهج المقارن حتى تعالج مفرداتها العلمية، وتحقق أهدافها البحثية.

وتوصلت إلى أن إعادة النظر في كل ما يقدم للمدرسين قبل الإعداد وأثناءه ، أصبح ضرورة عصرية، تفرضها طبيعة التحديات التي تواجه المجتمع بشكل عام، ومهنة التدريس بشكل خاص، بالإضافة إلى تزويد المعلم بالمعارف العامة في مرحلة الإعداد ، ومراجعة وتطوير البرامج المقدمة لإعداد المعلم، وأوصت في النهاية بضرورة انطلاق برامج التدريب أثناء الخدمة من حيث تنتهي برامج الإعداد للمهنة ، ولابد من وجود علاقات قوية بين مؤسسات الإعداد ومؤسسات التدريب حتى يتحقق الانسجام التام والتنسيق العلمي الذي ينتج عنه معلم على قدر عالي من الكفاءة في أداء مهنته، ومستوعباً لثورات عصره، ومتكيفاً مع مجتمعه، ومهتماً بتربية الأجيال وفق هذه المعطيات.

وهنا تتشابه دراستنا مع الدراسة السابقة في قضية الاهتمام ألا وهي إعداد معلم التعليم الثانوي العام، في حين تختلف دراستنا معها في المنهج وطريقة المعالجة، حيث استخدمت الدراسة السابقة المنهج المقارن، وعالجت قضيتها العلمية من خلال المقارنة بين مصر وأمريكا، مع إبراز أوجه التشابه والاختلاف بينهما، وكذلك القوى والعوامل المؤثرة في إعداد المعلم في كل منهما، أما دراستنا فعالجت قضيتها العلمية من خلال استخدام المداخل العلمية المتقدمة في تفعيل نظم إعداد معلم التعليم الثانوي العام في مصر وتم ذلك من خلال توظيف المنهج الوصفي وأسلوب النظم والأسلوب الإحصائي.

5- دراسة أماني عبد القادر (2001م) بعنوان : " تطور إعداد معلم التعليم الابتدائي في جمهورية مصر العربية من 1952-1997" [2]:

---

(1) أيمن أنور عنايات: ***مرجع سابق***.

(2) أماني عبد القادر محمد الهندي شعبان : ***تطوير إعداد معلم التعليم الابتدائي في جمهورية مصر العربية من 1952م حتي 1997*** ، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، 2001 .

وهدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي الدور الذي قامت به مؤسسات إعداد معلم التعليم الابتدائي في مصرمن 1952 وحتى 1997 من نشاط تربوي تجاه رفع مستوي المعلم علمياً ومهنياً، ومعرفة التطورات التي مر بها التعليم الابتدائي خلال تلك الفترة وانعكاساتها علي سياسة إعداد المعلم بكليات التربية، والكشف عن الإيجابيات والسلبيات التي مر بها نظام إعداد المعلم التعليم الابتدائي في مصر.

واستخدمت المنهج التاريخي القائم على دراسة الوثائق، وحصر المصادر الأولية وتحليلها ونقدها، كما استعانت بأسلوب تحليل النظم، وذلك للنظر في منظومة الإعداد في معظم جوانبها، واستطاعت من خلال توظيفهما – المنهج التاريخي وأسلوب النظم – أن تحقق أهدافها وتجيب عن تساؤلاتها، كما توصلت إلي أن نظام القبول الحالي والخاص بمؤسسات إعداد المعلم يفتقد المعايير الموضوعية اللازمة للطالب لكى يلتحق بشعبة التعليم الابتدائي ، كما أن مؤسسات إعداد المعلم تختلف مسمياتها عن التخصصات التي تضمها، وهناك انفصال بين ما يتعلمه الطالب / المعلم في شعبة التعليم الابتدائي أثناء الإعداد وبين ما يمارسه في المدرسة بعد التخرج، وأوصت في النهاية بضرورة إدخال تخصصات أخرى في شعبة التعليم الابتدائي لتدريس المجالات العلمية ، وضرورة تطوير برامج إعداد معلم التعليم الابتدائي ، وإعادة النظر في شروط القبول والنهوض بالوسائل المستخدمة في اختيار الطلاب المتقدمين للالتحاق بكليات التربية، على أن يتم ذلك في إطار منظومة متكاملة تهدف إلى الارتقاء بإعداد معلم المستقبل.

وهنا تتشابه دراستنا مع الدراسة السابقة في محور ارتكازها ألا وهو إعداد المعلم، وكذلك توظيف أسلوب النظم للنظر إلى عملية الإعداد على أنها منظومة متكاملة، في حين اختلفت عنها في طبيعة المرحلة، والفترة الزمنية التي التزم بها موضوع الدراسة، حيث ركزت الدراسة السابقة على معلم المرحلة الابتدائية، واستخدمت المنهج التاريخي لتعالج محاورها العلمية خلال الفترة الزمنية 1952 –1997، في حين ركزت دراستنا على معلم التعليم الثانوي العام في الوقت الحاضر، واستخدمت المنهج الوصفي والأسلوب الإحصائي في معالجة قضاياها العلمية بالإضافة إلى أسلوب النظم أيضا.

6- دراسة محمد محمد على (2001) بعنوان : " إعداد المعلم في جمهورية مصر العربية وألمانيا دراسة مقارنة " [1] :

(1) محمد محمد على خضراوي : " إعداد المعلم في جمهورية مصر العربية وألمانيا دراسة مقارنة " ، ***مجلة الثقافة والتنمية***، ع(20) ، القاهرة ، يناير2001 ، ص ص 54-95.

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع إعداد المعلم وتدريبه في جمهورية مصر العربية، والمشكلات التي تعوق عملية الإعداد، واستخدمت منهج التحليل المقارن للوقوف على جوانب إعداد المعلم، وحتى يتسنى لها معالجة مفرداتها العلمية، والإجابة عن تساؤلاتها، وتحقيق أهدافها العلمية، وتوصلت إلي أن معرفة طرق إعداد المعلم وتدريبه في كل من جمهورية مصر العربية وألمانيا وأن إعداد وتدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة من أبرز مقومات التخطيط التربوي، وأوصت في النهاية بضرورة تطوير المقررات الدراسية الأكاديمية ، المهنية ، الثقافية بما يواكب متطلبات العصر الذي نعيشه الآن، ويسهم في إعداد معلم المستقبل الذي يحقق التنمية المنشودة للمجتمع من خلال تربية أجياله.

وهنا تتشابه دراستنا مع الدراسة السابقة موضوع البحث حيث اهتمت كلا منهما بإعداد المعلم، في حين تختلف عنها في المنهج حيث تناولت دراستنا موضوعها باستخدام المنهج الوصفي وأسلوب النظم والأسلوب الإحصائي، في حين لجأت الدراسة السابقة إلى المنهج المقارن لتعالج محاورها العلمية في دولتي المقارنة وهما مصر وألمانيا.

7- دراسة حسن عبد الباسط (2003) بعنوان : " دراسة مقارنة لنظم إعداد معلم التعليم الإعدادي وتدريبه في مصر والمملكة المتحدة واليابان"[1] :

وهدفت هذه الدراسة التعرف على خبرات المملكة المتحدة واليابان فى مجال إعداد معلم التعليم الإعدادي وتدريبه في مصر بما يتوافق مع الواقع التربوي المصري، واستخدمت المنهج المقارن لتحليل القوي والعوامل الثقافية المسببة لأوجه التشابه والاختلاف بين دول الدراسة ، وكذلك استعانت بأسلوب تحليل النظم، لمعالجة منظومة إعداد المعلم في دول المقارنة من خلال المدخلات والعمليات والمخرجات، بالإضافة إلى التغذية العكسية، ومن خلال توظيفهما – المنهج المقارن، وأسلوب النظم – عبر مراحل نمو الدراسة، استطاعت أن تحقق أهدافها العلمية، وتجيب عن تساؤلاتها البحثية، وتوصلت في النهاية إلى أن معرفة مواطن القوة والضعف في نظم إعداد معلم التعليم الإعدادي وتدريبه في مصر أصبح ضرورة ملحة تفرضها طبيعة الظروف التي يمر بها مجتمعنا، مع محاولة تدعيم الإيجابيات والتغلب على السلبيات لتطوير فاعلية نظم الإعداد وإيجاد البدائل والحلول في ضوء الاتجاهات الحديثة.

وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلم على كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع وضع متطلبات ثابتة لبرنامج إعداد معلم التعليم الإعدادي تلتزم بها كافة كليات

---

(1) حسن عبد الباسط أحمد على الجاويش : ***دراسة مقارنة لنظم إعداد معلم التعليم الإعدادي وتدريبه في مصر والمملكة المتحدة واليابان*** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة ، 2002 .

التربية في مصر حتى تستطيع التمكن من إعداد معلم عصري، يتحمل مسئوليته تجاه مجتمعه بفاعلية وكفاءة.

وهنا تتشابه دراستنا مع الدراسة السابقة في موضوع البحث حيث ركزت كلا منهما على نظم إعداد المعلم، في حين اختلفت عنها في المنهج والمحاور العلمية، حيث استخدمت دراستنا المنهج الوصفي، والأسلوب الإحصائي، وأسلوب النظم حتى تحقق تفعيل نظام إعداد المعلم في مصر باستخدام المداخل العلمية المتقدمة، بينما استخدمت الدراسة السابقة المنهج المقارن وأسلوب النظم لتتناول قضيتها العلمية والتي ركزت على نظم إعداد معلم التعليم الإعدادي وتدريبه في مصر والمملكة المتحدة واليابان.

8- دراسة أحمد صبر محمد (2003م) بعنوان : " إعداد معلم التعليم الفني في مصر والكويت دراسة مقارنة" [1] :

وهدفت هذه الدراسة إلى الوقوف علي ملامح تطور التعليم الفني ودواعي الاهتمام به والقوى الثقافية المؤثرة في نظم إعداد معلم التعليم الفني في مصر والكويت، والوقوف علي الاتجاهات الحديثة في نظم إعداد المعلم بصفة عام ة ومعلم التعليم الفني بصفة خاصة، ولكي تحقق أهدافها البحثية، وتجيب عن تساؤلاتها العلمية استخدمت المنهج المقارن لدراسة وتحليل النظام التعليمي وفق المؤثرات الثقافية التي تأثر بها عبر فترات تاريخية مختلفة ، مع عقد مقارنة علمية هادفة بين النظامين التعليميين بين دولتي المقارنة.

وتوصلت إلى تطوير البرامج الأكاديمية التخصصية في مصر والكويت بما يتناسب مع التقدم العلمي والتكنولوجي ، وفتح الطريق أمام معلمي التعليم الفني للنمو العلمي والتربوي في مراحل التعليم الجامعي والدراسات العليا، وأوصت في النهاية بضرورة إتباع أساليب موضوعية في التخطيط لعملية إعداد معلمي المواد المهنية وربط برامج الدراسة بالواقع والتركيز علي النواحي التطبيقية ودراسة المشكلات الميدانية ، وإعادة النظر في إدارة التعليم الفني ولوائحه ونظمه ومناهجه وأساليب الإشراف عليه، مع الاهتمام بتوثيق العلاقة بين المعلم وكليته التي تم إعداد ه فيها، مع اهتمام مؤسسات الإعداد بمتابعة خريجيها في عملهم وفي مواقع مدارسهم للوقوف علي إيجابيات وسلبيات العمل التعليمي حتى يمكن تعديل نظم الإعداد علي ضوء التقارير التي ترد إليها من المؤسسات التي يعمل فيها خريجيها.

---

(1) أحمد صبر محمد صبر الشمري : ***إعداد معلم التعليم الفني في مصر والكويت دراسة مقارنة*** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة طنطا، 2003 .

وعلى هذا تتشابه دراستنا مع الدراسة السابقة من حيث الاهتمام بقضية إعداد المعلم بشكل عام في مصر، بينما تختلف عنها في المنهج والمحاور العلمية، حيث استخدمت الدراسة السابقة المنهج المقارن لتعالج المحاور العلمية الخاصة بإعداد معلم التعليم الفني في مصر والكويت، أما دراستنا فقد استخدمت المنهج الوصفي وأسلوب النظم، والأسلوب الإحصائي حتى تعالج المحاور العلمية الخاصة بكيفية تفعيل نظم إعداد معلم التعليم الثانوي العام في مصر باستخدام المداخل العلمية المتقدمة.

9- دراسة وحيد شاه بور حسن (2003) بعنوان : " تصور مقترح لتوظيف جهود منظمة اليونسكو في مجال التربية العالمية داخل مؤسسات إعداد المعلم في مصر " [1] :

وهدفت هذه الدراسة إلي التعرف على أهمية التربية العالمية في مجال إعداد المعلم ودور مؤسسات الإعداد في هذا الجانب من خلال دراسة الواقع الحالي للتربية العالمية داخل مؤسسات إعداد المعلم ،ووضع تصور مقترح لتوظيف جهود منظمة اليونسكو بشأن التربية العالمية داخل مؤسسات إعداد المعلم في مصر ، واستخدمت المنهج الوصفي لتحليل الوثائق الصادرة عن منظمة اليونسكو، ومعرفة المفاهيم المرتبطة بالتربية العالمية وكيفية تطبيقها في مؤسسات إعداد المعلم، وبهذا تكون قد حققت أهدافها وأجابت عن مشكلاتها البحثية.

و توصلت إلى أن إعداد المعلمين للقيام بدور إيجابي في تصميم برامج التربية العالمية من خلال الاستفادة الفعالة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريب المعلمين وفي التطبيق العملي داخل الفصول الدراسية ، يعد مطلباً عصرياً، وضرورة حتمية تفرضها طبيعة المتغيرات التي نعيشها أو تمر بالمجتمع البشري سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي، وأوصت في النهاية بضرورة تنظيم البرامج الثنائية لتبادل المعلمين علي كافة مستويات مراحل التعليم ، وتحسين نظم إعداد وتأهيل المعلمين للنهوض بدورهم في تحقيق أهداف التربية العالمية، وتحقيق كوكبية التعليم عبر إتاحة أفضل الفرص أمام المعلم حتى يثبت ذاته، ويرتقي بأدائه، في عالم يعتبر الجودة عنوان لفلسفة مؤسساته على اختلاف أشكالها، وتباين وظائفها.

وعلى هذا تتشابه دراستنا مع الدراسة السابقة من حيث التركيز على قضية إعداد المعلم ومعالجتها باستخدام المنهج الوصفي، بينما تختلف عنها في كيفية معالجة المحاور العلمية الخاصة بكيفية تفعيل نظم إعداد معلم التعليم الثانوي العام في مصر باستخدام المداخل المتقدمة،

---

(1) وحيد شاه بور حسن حماد : ***تصور مقترح لتوظيف جهود منظمة اليونسكو في مجال التربية العالمية داخل مؤسسات إعداد المعلم في مصر*** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة ، 2003 .

ولجأت في ذلك إلى المنهج الوصفي، وأسلوب تحليل النظم، بالإضافة إلى الأسلوب الإحصائي لترجمة نتائج الإطار الميداني.

10- دراسة حسن بن عايل، عبد الحميد عويد (2003) بعنوان : " الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم في مراحل التعليم العام في ضوء التحولات العالمية "[1]:

وهدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلم في مراحل التعليم العام في ضوء التحولات العالمية من وجهة نظر بعض المعلمين ومديري المدارس، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي حتى تعالج محاورها العلمية، والأسلوب الإحصائي حتى تحلل نتائج الإطار الميداني الخاص بها، حيث تم اختيار عينة عشوائية من معلمي ومديري المدارس في مراحل التعليم المختلفة وبلغت عددها 413 فرداً، كما أعد الباحثان قائمة بالاتجاهات الحديثة وبنى عليها الاستبيان الذي تم تطبيقه على العينة السابقة.

وتوصلت إلى أن هناك مجموعة من الاتجاهات الحديثة والتحولات العالمية في مجال إعداد المعلم في مراحل التعليم العام ، تفرض ضرورة التنسيق والتعاون بين مؤسسات إعداد المعلمين في الجامعات وكليات المعلمين، منعاً للتضارب أو التكرار، وتحقيقاً للتكامل والتفرد.

وأوصت في النهاية بضرورة إعادة هيكلة نظم إعداد المعلم وربطها بحاجه المجتمع ومتطلباته ، والعمل على إدخال بعض المقررات الدراسية في مجال إعداد المعلم فيما يتعلق باستخدام الحاسب الآلي وتقنية المعلومات والاتصالات، والتأكيد على ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلم ين والمدراء والمشرفين التربويين أثناء الخدمة حول بعض الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلمين بهدف توضيح ماهية وأهمية المفاهيم الخاصة بالاتجاهات الحديثة، وكيفية تطبيقها في الميدان التربوي بكفاءة وفاعلية.

وعلى هذا تتشابه دراستنا مع الدراسة السابقة من حيث الاهتمام بموضوع الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلم، بالإضافة إلى توظيف المنهج الوصفي والأسلوب الاحصائي لتحقيق أهدافها، بينما تختلف دراستنا عنها في التركيز على تفعيل نظم إعداد معلم التعليم الثانوي العام في مصر باستخدام المداخل المتقدمة.

---

(1) حسن بن عايل أحمد يحيى ، عبد الحميد عويد الخطابي : " الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم في مراحل التعليم العام في ضوء التحولات العالمية " ، ***مجلة البحوث النفسية والتربوية*** ، ع (2) ، س (18) ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، 2003، ص ص 199- 235.

11- دراسة إيمان إبراهيم (2003) بعنوان : " دراسة مقارنة لاتجاهات التجديد فى برنامج إعداد معلم العلوم فى جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية " [1] :

وه دفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات التجديد فى الأبعاد الأكاديمية والمهنية والثقافية فى برنامج إعداد معلم العلوم فى مصر والولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت المنهج المقارن لعقد المقارنة العلمية بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية ورصد أوجه التشابه والاختلاف بين دولتي المقارنة، والدروس المستفادة في مجال التجديد.

وتوصلت إلى أن هناك قصور فى بعض اتجاهات ومسارات تجديد البعد المهنى في إعداد المعلم بصفة خاصة فى مصر عن الولايات المتحدة الأمريكية ، ولابد من دمج المحتوى التكنولوجى فى مختلف المقررات المهنية ببرنامج إعداد المعلم ووضع صيغ جديدة لجميع جوانب برنامج التربية العملية للارتقاء بمستوي المهارات التدريسية لدي الطالب المعلم، وأوصت في النهاية بضرورة ارتباط المحتوى بالواقع التعليمي وبالجوانب التطبيقية للأفكار التربوية والاستفادة من خبرة الولايات المتحدة الأمريكية على اعتبار أنها دولة متقدمة ورائدة في هذا المجال.

وعلى هذا تتشابه دراستنا مع الدراسة السابقة من حيث الاهتمام بموضوع إعداد المعلم بشكل عام، بينما تختلف عنها من حيث المحاور العلمية والمنهج المستخدم، حيث لجأت دراستنا إلى تفعيل نظم إعداد معلم التعليم الثانوي العام باستخدام المداخل المتقدمة، عن طريق توظيف المنهج الوصفي وأسلوب تحليل النظم، والأسلوب الإحصائي لترجمة نتائج الإطار الميداني، أما الدراسة السابقة فقد ركزت على إعداد معلم العلوم في كل من مصر وأمريكا مستخدمة في ذلك المنهج المقارن.

12- دراسة على عبد الرؤوف (2004) بعنوان:"تصور مقترح لمنظومة إعداد المعلم بكليات التربية فى مصر فى ضوء متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات بالتعليم قبل الجامعي - دراسة ميدانية "[2] :

و هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لإدماج تكنولوجيا المعلومات فى منظومة إعداد المعلم لتحقيق الإعداد الفعال للمعلم واستخدام تكنولوجيا المعلومات في أداء أدواره

---

(1) إيمان إبراهيم الدسوقى أحمد : ***دراسة مقارنة لاتجاهات التجديد فى برنامج إعداد معلم العلوم فى جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية*** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، 2003 .

(2) على عبد الرؤوف محمد نصار: " تصور مقترح لمنظومة إعداد المعلم بكليات التربية فى مصر فى ضوء متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات بالتعليم قبل الجامعي – دراسة ميدانية "، ***مجلة كلية التربية*** ، ع (33) ، مج (2) ، جـ (2) ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، 2004 ، ص ص 463- 538 .

التعليمية، واستخدمت المنهج الوصفي للتعامل مع واقع الظاهرة قيد الدراسة ، كما استعانت بأسلوب تحليل النظم لتحديد جوانب التجديد فى منظومة إعداد المعلم لاستخدام تكنولوجيا المعلومات ووضع التصور المقترح لهذه المنظومة، ومن ثم استطاعت أن تحقق أهدافها البحثية، وتجيب عن تساؤلاتها العلمية.

وتوصلت إلى أن إقامة مركز للتطوير التكنولوجى يهتم بتوفير مصادر التعلم للطلاب وإكسابهم مهارات استقبال وتجهيز المعلومات ، يعد ضرورة عصرية حيث يعمل على تذليل الصعوبات التى تواجه الطلاب المعلمين فى استخدام تكنولوجيا المعلومات فى مدارس التدريب ، وأوصت في النهاية بضرورة تفعيل استخدام شبكة الانترنت فى نظم إعداد وتدريب المعلم وتطوير البرمجيات التعليمية الخاصة بالمقررات الدراسية بكليات التربية، تمشياً مع سياسة التدريب من بعد.

وعلى هذا تتشابه دراستنا مع الدراسة السابقة في الاهتمام بقضية إعداد المعلم في ضوء ثورة تكنولوجيا المعلومات، وكذلك استخدمها للمنهج الوصفي وأسلوب تحليل النظم، بينما تختلف عنها في المحاور العلمية والدراسة الميدانية، حيث ركزت دراستنا على تفعيل نظم إعداد معلم التعليم الثانوي العام في مصر باستخدام المداخل المتقدمة، مستخدمة في ذلك دراسة ميدانية حللت نتائجها باستخدام الأسلوب الإحصائي.

13- دراسة عماد محمد محمد (2006) بعنوان : " تطوير منظومة تكوين المعلم فى ضوء أدواره المستقبلية"[1] :

و هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على نواحي القصور فى منظومة إعداد المعلم ومعرفة الاتجاهات الحديثة فى إعداد المعلم، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على طبيعة منظومة إعداد المعلم ، وبحث العناصر التى يتم خلالها تطوير منظومة إعداد المعلم لمواجهة التغيرات المستقبلية فى وظائفه وأدواره، ووظفته لتحقيق أهدافها والإجابة عن تساؤلاتها، ومن ثم معالجة محاورها العلمية.

وتوصلت إلى أن إمداد المعلم الإمكانات اللازمة للإعداد وتنفيذ ورش عمل فى ضوء التوجهات العصرية ، بالإضافة إلى الاهتمام باستخدام التكنولوجيا الحديثة وأساليب التقويم المتنوعة فى إعداد المعلم، ناهيك عن الترابط بين المؤسسات البحثية والمؤسسات التعليمية، وكل ذلك يحقق أهداف تطوير منظومة تكوين المعلم العصري، وأوصت في النهاية بضرورة إطلاع المعلم على المسارات التكنولوجية العصرية فى مجال التعليم وكيفية تطبيقها والاهتمام بالكيف فى

(1) عماد محمد محمد عطية : " تطوير منظومة تكوين المعلم فى ضوء أدواره المستقبلية "، ***مجلة كلية التربية بأسوان*** ، ع (20) ، جامعة جنوب الوادي ، ديسمبر 2006 ، ص ص 293- 338 .

نظم الإعداد وليس الكم، حتى يستطيع أن يرتقي بأدائه، والذي بدوره ينعكس إيجاباً على جودة العملية التعليمية.

وعلى هذا تتشابه دراستنا مع الدراسة السابقة في القضية العلمية بشكل عام والمنهج الذي عالجت من خلاله محاور هذه القضية، حيث ركزت على منظومة إعداد المعلم في ضوء الأدوار المستقبلية الخاصة به، مستخدمة في ذلك المنهج الوصفي، بينما تختلف دراستنا عنها في كونها ركزت على كيفية تفعيل نظم إعداد معلم التعليم الثانوي العام في مصر باستخدام المداخل المتقدمة موظفة في ذلك أسلوب تحليل النظم، بالإضافة إلى الأسلوب الإحصائي الذي حللت من خلاله نتائج الإطار الميداني الخاص بها.

14- دراسة منى محمد أبو الفتوح (2006) بعنوان :" نظام إعداد معلم المرحلة الأولى فى مصر وتركيا وانجلترا – دراسة مقارنة"[1] :

وهدفت هذه الدراسة إلى تقديم بعض التوصيات والمقترحات لتطوير نظام إعداد معلم المرحلة الأولى فى مصر بالاستفادة من إيجابيات نظام إعداد معلم تلك المرحلة فى تركيا وانجلترا، واستخدمت المنهج المقارن لدراسة النظم التعليمية المختلفة وبيان أوجه التشابه والاختلاف بين تلك الأنظمة التعليمية ، والتركيز على تحليل القوى والعوامل الثقافية المؤثرة فى هذه النظم.

وتوصلت إلى أن تطوير نظام إعداد معلم التعليم الابتدائي فى مصر لن يتأتى إلا عن طريق التعرف بالمشكلات التي يعانى منها نظام إعداد المعلم والاستفادة من نظم الإعداد فى دول المقارنة، وخاصة تركيا وانجلترا، وأوصت في النهاية بضرورة إعادة هيكلة نظام إعداد معلم التعليم الابتدائي فى مصر ، وإعادة النظر فى كل ما يقدم للدارسين ورفع كفاءة الطالب المعلم خلال فترة إعداده، حتى يواكب مستجدات عصره، ويستوعب ثوراته المتلاحقة، ويحسن توظيفها أثناء عمله التعليمي أو التربوي.

وعلى هذا تتشابه دراستنا مع الدراسة السابقة من حيث الاهتمام بقضية إعداد المعلم بشكل عام، بينما تختلف عنها في المحاور العلمية والمنهج المستخدم، حيث تناولت دراستنا تفعيل نظم إعداد معلم التعليم الثانوي العام في مصر باستخدام المداخل المتقدمة، معالجة هذه المحاور بالمنهج الوصفي وأسلوب تحليل النظم، بالإضافة على الأسلوب الاحصائي الذي حللت من خلاله نتائج الإطار الميداني الخاص بها، أما الدراسة السابقة فقد تناولت نظام إعداد معلم المرحلة الأولى في مصر وتركيا وانجلترا، وعالجت محاورها باستخدام المنهج المقارن.

---

(1) منى محمد أبو الفتوح إمام : ***نظام إعداد معلم المرحلة الأولى فى مصر وتركيا وانجلترا – دراسة مقارنة*** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، 2006 .

15- دراسة عمر سيد ، على عبد المحسن (2008) بعنوان: "تقويم برامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة أسيوط من وجهة نظر جهات العمل فى ضوء بعض المعايير المقترحة"[1]:

و هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تصور للقائمين على بناء برامج إعداد المعلم فى كليات التربية عن واقع برامج إعداد المعلم فى كلية التربية بأسيوط من وجهة نظر المستفيدين، ووضع عدد من المعايير المقترحة يمكن فى ضوئها تقويم أراء خريجي كلية التربية جامعة أسيوط.

واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي لمعالجة مفرداتها العلمية، والأسلوب الإحصائي لترجمة نتائج الإطار الميداني فيها، حيث أنها استخدمت ا ستبانة طبقتها على عينة من خريجي كلية التربية بجامعة أسيوط (ذكور / إناث) ، وتم تحليل نتائج ها، وتوصلت من خلال هذه النتائج إلى أن هناك ضرورة عصرية تطرح مجموعة من المعايير التي يمكن فى ضوئها تقويم أداء خريجي كلية التربية جامعة أسيوط ، وإدخال الكمبيوتر فى مساعدة الطلاب على إجراء التجارب العلمية.

وأوصت في النهاية بضرورة تقويم أداء المعلم فى ضوء المعايير القومية للتعليم والاهتمام بجوانب الإعداد (الأكاديمية ، التربوية ، الثقافية) ، وعقد ورش عمل ودورات تدريبية للخريجين لمواكبة متطلبات العصر، والارتقاء بمستوى المعلم.

وعلى هذا تتشابه دراستنا مع الدراسة السابقة من حيث الاهتمام بقضية إعداد المعلم بشكل عام، وكذلك المنهج المستخدم في المعالجة والذي تمثل في المنهج الوصفي والأسلوب الإحصائي، بينما تختلف دراستنا عنها في موضوع الدراسة والذي ركزت من خلاله على تفعيل نظم إعداد معلم التعليم الثانوي العام في مصر باستخدام المداخل المتقدمة.

16- دراسة وفاء إبراهيم الصادق (2009) : دراسة مقارنة لنظم إعداد معلم التعليم الثانوي الصناعي في كل من مصر وكندا وماليزيا [2].

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نشأة وتطور نظم إعداد معلم التعليم الثانوي الصناعي في ضوء الفكر التربوي، والكشف عن واقع نظم إعداد المعلم في كل من كندا، وماليزيا، ومصر، ثم تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين دول المقارنة في ضوء القوى والعوامل

---

(1) عمر سيد خليل على عبد، المحسن : " تقويم برامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة أسيوط من وجهة نظر جهات العمل فى ضوء بعض المعايير المقترحة " ، ***مجلة كلية التربية*** ، ع (1) ، مج (24)، جـ(1)، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، يناير 2008، ص ص2-28 .

(2) وفاء إبراهيم الصادق علي : ***دراسة مقارنة لنظم إعداد معلم التعليم الثانوي الصناعي في كلاً من مصر وكندا وماليزيا*** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة قناة السويس ، 2009 .

الثقافية، مع وضع تصور مقترح لتطوير نظم إعداد معلم التعليم الثانوي الصناعي في مصر في ضوء خبرات كل من كندا وماليزيا، وبما يتوافق مع الواقع التربوي المصري.

واستخدمت المنهج المقارن حتى تحقق أهدافها العلمية، وتجيب عن تساؤلاتها البحثية، وكان من أهم نتائجها اختلاف عدد سنوات إعداد المعلم في دول المقارنة، وذلك تبعاً لظروف كل دولة، وفقدان الطالب المصري لحرية اختيار المقررات الدراسية، على اعتبار أن كل المقررات إجبارية، وتركز على الجانب النظري والثقافي أكثر من التطبيقي على عكس دول المقارنة (كندا وماليزيا)، وتبلورت أهم توصياتها في ضرورة إعادة النظر في برامج إعداد معلم التعليم الثانوي الصناعي مع التركيز على الجانب الأكاديمي التخصصي، والجانب التربوي المهني، والجانب الثقافي العام، مع التركيز عبر المقررات الدراسية على الهوية الوطنية واللغة القومية والثقافة المجتمعية، بما يساعد على تكوين معلم يتمتع بخلفية ثقافية عالية، ويعتز بهويته الوطنية.

وعلى هذا تتشابه دراستنا مع الدراسة السابقة من حيث الاهتمام بقضية إعداد المعلم بشكل عام، بينما تختلف عنها في المحاور العلمية والمنهج المستخدم، حيث ركزت الدراسة السابقة على نظم إعداد معلم التعليم الثانوي الصناعي في كل من مصر وكندا وماليزيا مستخدمة في ذلك المنهج المقارن، بينما ركزت دراستنا على تفعيل نظم إعداد معلم التعليم الثانوي العام في مصر باستخدام المداخل المتقدمة، مستخدمة في ذلك المنهج الوصفي، وأسلوب تحليل النظم، بالإضافة إلى الأسلوب الإحصائي الذي عالجت من خلاله نتائج الإطار الميداني الخاص بها.

ثانيا : دراسات تناولت المداخل المتقدمة :

1- دراسة ديفيد David (1995) بعنوان: "تحديات التعليم وإعادة البناء والتحول في جنوب إفريقيا " (1):

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع إعادة هيكلة التعليم فى جنوب إفريقيا على مستوى التعليم قبل الجامعي، وإلى إبراز مبررات إعادة هيكلة التعليم، ومناقشة التحديات التي تواجه، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي لتحديد واقع إعادة هيكلة التعليم، ومن ثم حققت أهدافها، وأجابت عن مشكلاتها البحثية.

(1) David : " The Challenges of Education Reconstruction and Transformation in South Africa" , ***Comparative Education*** , Vol .31 , No : 2 , June 1995 , pp . 131-140 .

وتوصلت إلى أن زيادة الجودة التعليمية باستخدام إعادة هيكلة التعليم يتم من خلال التعرف على مشكلاته،وتوجيه فلسفته حتى يصبح تعليماً مستمراً في فحواه مدى الحياة ، وذلك على اعتبار أن ع ملية إعادة هيكلته تعد بمثابة مدخلاً للقيام بعمليات التغيير الجذري لتحسين أسسه ومقوماته كنظام مجتمعي متكامل.

وأوصت في النهاية بضرورة الاهتمام بتحقيق الجودة في النظام التعليمي، والتأكيد على دور فريق العمل في تحقيق أهدافه ، والارتقاء بوظائفه، من أجل إعداد مواطن عصري يفيد مجتمعه، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال ت وفير هيئة مسئولة عن تنمية الموارد البشرية ، مع الاهتمام بتدريب المعلمين على التكنولوجيا الحديثة ، ورفع كفاءة الأداء التعليمي والإداري لكل الأطراف المعنية به.

وهنا تتشابه دراستنا مع الدراسة السابقة من حيث التركيز على التجديد والبناء في منظومة التعليم بشكل عام أو أحد مفرداتها بشكل خاص، بينما تختلف عنها في المحاور العلمية والمنهج المستخدم حيث ركزت الدراسة السابقة على تحديات التعليم وإعادة البناء والتحول في جنوب إفريقيا ، مستخدمة في ذلك المنهج الوصفي، في حين تناولت دراستنا تفعيل نظم إعداد معلم التعليم الثانوي في مصر باستخدام المداخل الحديثة مستخدمة في ذلك المنهج الوصفي وأسلوب تحليل النظم، والأسلوب الإحصائي لتحليل نتائج الإطار الميداني الخاص بها.

2- دراسة سمير أبو الفتوح (1997) بعنوان:"إعادة هندسة منظومة التعليم فى مصر"[(1)]:

وهدفت هذه الدراسة إلى إثارة الفكر حول منظومة التعليم في مصر وما تواجهه من تحديات أفرزها النظام العالمي الجديد ، وهذا الأمر يتطلب مجموعة من المحاور العلمية تتمثل في إعادة هندسة منظومة التعليم لاستيعاب التطورات المعاصرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، واستخدمت في ذلك المنهج الوصفى حتى تحقق أهدافها، وتجيب عن تساؤلاتها.

وتوصلت إلى أن نجاح إعادة هندسة المنظومة التعليمية يتحقق من خلال :

- إدراك رغبات وتوقعات احتياجات السوق من الخريجين.
- قناعة الإدارة العليا بأهمية التغيير وتشجيع العاملين عليه.
- تحديد العمليات الجوهرية ذات الأولوية ؛ لتكون موضعاً لإعادة البناء.
- الإفادة من تكنولوجيا العصر في بناء نظام متطور للمعلومات.
- توظيف التجهيزات العصرية ، والتدريب على استخدامها.
- تدريب المعلمين ، وإعادة تأهيلهم بما يناسب متطلبات العصر.

(1) سمير أبو الفتوح صا لح :" إعادة هندسة منظومة التعليم في مصر– رؤية مستقبلية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين "، ***مؤتمر إدارة الجودة الشاملة في تطوير التعليم الجامعي*** ، كلية التجارة، جامعة الزقازيق / فرع بنها ، 11–12 مايو 1997م .

وأوصت في النهاية بضرورة إلتحام منظومة التعليم باحتياجات سوق العمل، مع مراعاة مستجدات العصر، ومحاولة توظيفها بما يحقق الجودة المنشودة للنظام التعليمي، وبما يضمن تخريج معلم كفء.

وهنا تتشابه دراستنا مع الدراسة السابقة في تناول أحد المداخل الحديثة لتطوير المنظومة التعليمية بشكل عام، أو أحد عناصرها بشكل خاص، في حين تختلف عنها في المحاور العلمية وطبيعة المنهج المستخدم، حيث استخدمت الدراسة السابقة المنهج الوصفي لمعالجة مفرداتها العلمية الخاصة بـإعادة هندسة منظومة التعليم في مصر ، في حين استخدمت دراستنا الحالية المنهج الوصفي، وأسلوب تحليل النظم لمعالجة مفرداتها العلمية الخاصة بتفعيل نظم إعداد معلم التعليم الثانوي في مصر باستخدام المداخل المتقدمة، بالإضافة إلى الأسلوب الإحصائي لترجمة نتائج الإطار الميداني الخاص بها.

3- دراسة سمية حيدر منصور (2000) بعنوان : " دراسة مقارنة لاتجاهات إعادة هيكلة التعليم الثانوي في الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية مصر العربية والإفادة منها فى الجمهورية العربية السورية"[1] :

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة إعادة الهيكلة كمدخل لتفعيل إصلاح التعليم الثانوي ، والتعرف على اتجاهات إعادة هيكلة التعليم الثانوي فى الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية مصر العربية ، بالإضافة إلى أنها تطرقت إلى التعرف على الواقع الراهن لإصلاح التعليم الثانوي فى الجمهورية العربية السورية ، والقوى والعوامل الثقافية المسئولة عن اتجاهات إعادة هيكلة التعليم الثانوي فى سوريةِ ودول المقارنة ، واستخدمت في ذلك المنهج المقارن ممثلا في أسلوب جورج بيريداي، حتى تحقق أهدافها العلمية، وتجيب عن تساؤلاتها البحثية.

وتوصلت إلى أن هناك توجه عام لإلغاء الثنائية فى التعليم الثانوي العام والفني ، من خلال التوجه إلى صيغ تدمج بين الفرعين فى الاتجاه الكلى لإعادة هيكلة التعليم الثانوي ، ويلاحظ أن إعادة هيكلة التعليم الثانوي قد ركزت على مجموعة من المبادئ، من أبرزها الإنتاجية وتحقيق ديمقراطية المؤسسات التعليمية، والمساواة في تقديم التعليم الجيد لجميع الطلاب وبناء شخصية متكاملة من جميع جوانبها، وأوصت في النهاية بضرورة توظيف الدروس المستفادة من النظام التعليمي في الولايات المتحدة الأمريكية بشكل عام، والتعليم الثانوي بشكل خاص على النظام التعليمي في سوريا، مع التركيز على إعادة النظر في برامج ومقررات إعداد المعلم حتى يستطيع أن يصبح معلماً عصرياً يستوعب الثورات المتلاحقة، ويرتقي بمهاراته من أجل إعداد جيل قادر على تحمل المسئولية.

---

(1) سمية حيدر منصور : ***دراسة مقارنة لاتجاهات إعادة هيكلة التعليم الثانوى فى الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية مصر العربية والإفادة منها فى الجمهورية العربية السورية***، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، 2000.

وهنا تتشابه دراستنا مع الدراسة السابقة في التركيز على التجديدات التربوية وكيفية إدخالها على منظومة التعليم بشكل عام أو على أحد مفرداتها بشكل خاص، مع الاستفادة من دروس الدول المتقدمة في هذا المجال، بينما تختلف عنها في المحاور العلمية والمنهج المستخدم، حيث تناولت الدراسة السابقة اتجاهات إعادة هيكلة التعليم الثانوي فى الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية مصر العربية والإفادة منها في الجمهورية العربية السورية، مستخدمة في ذلك المنهج المقارن، أما دراستنا فقد تناولت تفعيل نظم إعداد معلم التعليم الثانوي العام باستخدام المداخل المتقدمة، ووظفت المنهج الوصفي، وأسلوب تحليل النظم لتحقيق مرادها العلمي، بالإضافة إلى الأسلوب الإحصائي لمعالجة نتائج الإطار الميداني الخاص بها.

4- دراسة عبد الحكيم رضوان سعيد (2000) " التخطيط لإعداد معلم الصناعات الإلكترونية والكمبيوتر في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرون، دراسة مستقبلية "[1] :

وهدفت الدراسة إلي التعرف علي مبررات تخصص شعبة صناعية تحت اسم الإلكترونية والكمبيوتر، ومتطلبات هذه الشعبة من المعلمين المتخصصين، وأدوار معلم الصناعات الإلكترونية والكمبيوتر في ضوء التغيرات والتطورات الحديثة، بالإضافة إلى التعرف علي مدى مناسبة المواد التخصصية في مصادر إعداد معلم الإلكترونية والكمبيوتر وكذلك مثيلاتها في المدرسة الثانوية الصناعية، ووضع تصور للتخطيط لإعداد معلم الصناعات الإلكترونية والكمبيوتر في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين.

واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي حتى تحقق أهدافها وتجيب عن تساؤلاتها، وكان من أهم نتائجها الكشف عن عجز الشعبة الصناعية بكليات التربية وكليتي التعليم الصناعي بالقاهرة وبني سويف في تحقيق متطلبات إعداد معلمي الصناعات الإلكترونية والكمبيوتر، وفي النهاية أوصت بضرورة مشاركة الجهات المستفيدة من خريجي شعبة الإلكترونيات والكمبيوتر في وضع برامج إعدادهم وتدريبهم وخاصة الشركات والمؤسسات الصناعية، مع إصدار تشريع يوجب ضمان التعاون والتنسيق بين التعليم الصناعي والمنشآت الصناعية وقطاع الإنتاج والخدمات وهذا التعاون يساعد علي توفير المهارات الفنية القادرة علي تحقيق التنمية الاقتصادية في ظل التكتلات الاقتصادية بين الدول.

وهنا تتشابه دراستنا مع الدراسة السابقة في التركيز على معطيات الثورة التكنولوجية وتأثيرها على إعداد المعلم بشكل عام، ومعلم التعليم الثانوي بشكل خاص، في حين تختلف عنها في طبيعة الموضوع ومحاوره العلمية، وكذلك المنهج المستخدم، حيث تناولت الدراسة السابقة

---

(1) عبد الحكيم رضوان سعيد : ***التخطيط لإعداد معلم الصناعات الإلكترونية في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرون ، دراسة مستقبلية***، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، 2000 .

التخطيط لإعداد معلم الصناعات الإلكترونية والكمبيوتر في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرون، بينما تناولت دراستنا الحالية تفعيل نظم إعداد معلم التعليم الثانوي العام باستخدام المداخل المتقدمة، ووظفت المنهج الوصفي وأسلوب تحليل النظم بالإضافة إلى الأسلوب الإحصائي حتى تحقق أهدافها العلمية.

5- دراسة علوي أحمد محمد البارق (2001) : " إعداد معلم التعليم الفني في دولة قطر في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة " [1] :

وهدفت الدراسة إلي التعرف علي موقع إعداد معلم التعليم الفني في دولة قطر، ونظم إعداد معلم التعليم الفني في جمهورية مصر العربية وجمهورية ألمانيا الاتحادية، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين طرق الإعداد في كل دولة، بالإضافة إلى وضع تصور مقترح يمكن عن طريقه تطوير نظام إعداد معلم التعليم الفني في دولة قطر بما يتناسب مع ظروف هذه الدولة.

واعتمدت الدراسة علي المنهج المقارن حتى تحقق أهدافها، وتجيب عن تساؤلاتها، وكان من أهم نتائجها أن هناك اختلافاً كبيراً بين نظام الإعداد في عدة جوانب منها فلسفة الإعداد وأهداف ومؤسسات الإعداد ومدة الدراسة، وأوصت في النهاية بضرورة الأخذ بنظام التعليم المزدوج أي الربط بين المؤسسات الإنتاجية ومدارس التعليم الفني، ووضعت في هذا الصدد تصوراً مقترحاً يمكن عن طريقه تطوير التعليم الفني في دولة قطر ورفع المستوي المتدني لهذا النوع من التعليم.

وهنا تتشابه دراستنا مع الدراسة السابقة في التركيز على إعداد المعلم بشكل عام، بينما تختلف عنها في المحاور العلمية والمنهج المستخدم، حيث تناولت الدراسة السابقة إعداد معلم التعليم الفني في دولة قطر في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، ووظفت المنهج المقارن حتى تحقق أهدافها في إطار أوجه التشابه والاختلاف بين دولة الدراسة ودول المقارنة، بينما تناولت دراستنا الحالية تفعيل نظم إعداد معلم التعليم الثانوي في مصر باستخدام المداخل المتقدمة، ووظفت في ذلك المنهج الوصفي وأسلوب النظم والأسلوب الإحصائي.

6- دراسة كليكر وآخرون (دراسة تقويمية للإعداد التكنولوجي للمعلم 2003) (2):

---

(1) علوي أحمد محمد البارق : ***إعداد معلم التعليم الفني في دولة قطر في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة*** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، 2001 .

(1) Beverly M. Klecker : "Evaluating the Integrating of Technology in A teacher Preparation Program" , ***Paper Presented at the American Vocational Convention*** , Morehead State University , October , 2003.

وهدفت الدراسة إلي التعرف علي برامج إعداد المعلم بجامعة مورهيد بالولايات المتحدة الأمريكية في ضوء المتغيرات التكنولوجية المستمرة، وتقويم مدي مناسبة هذا النوع من الإعداد لنوعية الخريج ومستوي الكفاءة المطلوبة، بالإضافة إلى وصف وتقويم المناهج الدراسية المتقدمة في الجامعة خلال العام الدراسي 2003/2002.

واعتمدت علي المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلي إجراء مقابلات مع أساتذة الجامعة للتعرف علي آرائهم في البرامج الدراسية الموضوعة لإعدادهم، حتى تحقق أهدافها، وتجيب عن تساؤلاتها، وكان من أهم نتائجها أنه بعد تحليل 240 منهج دراسي وتحليل مقابلات الأساتذة بالجامعة وجد أن هناك اتفاق بنسبة 100% علي أن المناهج الموضوعية تعد المعلم للعصر التكنولوجي الحديث، كما وجدت اختلافات واضحة بين آراء الأساتذة في الأسس والمعايير التي حددت علي أساسها هذه البرامج.

وأوصت في النهاية بضرورة تبني التصور المقترح للأسس والمعايير التي وضعت علي أساسها هذه البرامج من خلال أهداف كل مادة دراسية ومستوي الخريج المطلوب.

وهنا تتشابه دراستنا مع الدراسة السابقة في تناول إعداد المعلم في إطار الثورة التكنولوجية ومضامينها المختلفة، بينما تختلف عنها في طبيعة الموضوع والمنهج المستخدم حيث تناولت الدراسة السابقة الإعداد التكنولوجي للمعلم ،ولجأت إلى المنهج الوصفي لتحقيق غايتها العلمية، أما دراستنا الحالية فقد تناولت تفعيل نظم إعداد معلم التعليم الثانوي العام باستخدام المداخل المتقدمة، وتم ذلك عن طريق توظيف المنهج الوصفي وأسلوب النظم بالإضافة إلى الأسلوب الإحصائي لمعالجة نتائج الإطار الميداني الخاص بها.

7- دراسة صفاء عبد الرازق (2004) بعنوان : " استخدام أسلوب الهندسة الإدارية في تحسين العمليات داخل المدرسة الثانوية العامة "[1]:

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العمليات الإدارية داخل المدرسة الثانوية العامة من حيث المشكلات والمعوقات بوضع تصور مقترح لتحسين تلك العمليات باستخدام أسلوب الهندسة الإدارية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلي، حتى تحقق أهدافها وتجيب عن تساؤلاتها، و توصلت إلى أن الإدارة المدرسية مازالت تعانى من النمطية في الأداء والإتباع والتقليد والمحاكاة ، وأن إعادة الهندسة الإدارية أثبتت قدرتها كأسلوب إداري فى تحسين العمليات الإدارية داخل المدرسة الثانوية العامة، وأوصت في النهاية بضرورة تبني مدخل إعادة الهندسة

(1) صفاء عبد الرازق أحمد العتربى : ***استخدام أسلوب الهندسة الإدارية فى تحسين العمليات داخل المدرسة الثانوية العامة*** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، فرع بنها، 2004.

الإدارية بمضامينه العلمية من أجل تطوير إدارة المدرسة الثانوية العامة في مصر حتى تستطيع أن تحقق أهدافها، وتلبي مطالب مجتمعها، وتواكب مستجدات العصر.

وهنا تتشابه دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة في الاهتمام بتناول الأساليب الحديثة لتطوير المدرسة الثانوية بشكل عام، بينما تختلف عنها من حيث طبيعة الموضوع والمنهج المستخدم، على اعتبار أن الدراسة السابقة تناولت أسلوب الهندسة الإدارية في تحسين العمليات داخل المدرسة الثانوية العامة ، موظفة في ذلك المنهج الوصفي حتى تحقق أهدافها، في حين ركزت دراستنا الحالية على كيفية تفعيل نظم إعداد معلم التعليم الثانوي في مصر باستخدام المداخل المتقدمة موظفة في ذلك المنهج الوصفي وأسلوب تحليل النظم، بالإضافة إلى الأسلوب الإحصائي لترجمة نتائج الإطار الميداني الخاص بها.

8- دراسة فاطمة فوزي عبد العاطي(2005) بعنوان : "مؤشرات المعلم الباحث في ضوء الاعتماد والجودة " [1].

وهدفت هذه الدراسة إلى تلبية الدعوة للإسهام في تطوير المعايير القومية للتعليم، واعتمد في ذلك علي المنهج الوصفي، بهدف وصف دور المعلم الباحث كما ورد في وثيقة المعايير القومية، كما استخدم الباحث أداة استطلاع الرأي الموجهة للمعلمين للتعرف علي آرائهم في هذا الدور ومدى فهمهم له، وقد تم استطلاع آراء المعلمين للتعرف علي مدي إدراكهم للمعايير القومية، مدى استيعابهم للمعلم الباحث و وقد تم إجراء التطبيق الميداني علي عدد من المدارس الابتدائية والثانوية والإعدادية في الريف والحضر.

واستخدمت المنهج الوصفي والأسلوب الإحصائي حتى تحقق أهدافها، وتجيب عن تساؤلاتها، حيث جاء الأول لتعالج من خلالها مفرداتها العلمية والتي تمثلت في مفهوم الاعتماد والجودة والعلاقة بينهما، والمعايير القومية والاعتماد، بالإضافة إلى ماهية وطبيعة المعلم الباحث في المعايير القومية، ثم تطرقت إلى كينونة المعلم الباحث في فكر المعلمين، وأيضا تناولت المعلم الباحث في الأدبيات الأجنبية، ناهيك عن طرحها للإجراءات اللازمة لتحقيق المعلم لدور الباحث في الواقع التعليمي، بينما جاء الثاني وهو الأسلوب الإحصائي لترجمة نتائج الإطار الميداني، وتوصلت الدراسة إلي بعض النتائج ومنها :

(1) فاطمة فوزي عبد العاطي : "مؤشرات المعلم الباحث في ضوء الاعتماد والجودة ***المؤتمر السنوي الثالث عشر : الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية*** بالجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ، القاهرة ، 2005 ، ص ص419-440 .

- إجراءات تتبع مع المعلم أثناء الخدمة لكي يصير معلماً باحثاً ومنها تأهيل المعلمين القدامى بمنهجية بحوث الأداء من خلال الدورات التدريبية، وإلزام الباحثين بإشراك المعلمين معهم في الأبحاث داخل مدارسهم.
- إجراءات تتبع مع المعلم أثناء الإعداد ومنها تدريس مناهج لطلاب الفرقتين الأولي والثانية بكليات التربية، وتطبيق الطلاب لهذه المناهج أثناء دراستهم لمادة التربية العملية.

وكان من أهم توصياتها ضرورة التركيز علي المعلم الباحث كأحد الأدوار الجديدة للمعلم الفعال الذي يؤدي عمله في ضوء مجموعة من المعايير.

وهنا تتشابه دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة في الاهتمام بصفات معلم القرن الحادي والعشرين في إطار معايير الجودة، في حين تختلف عنها في طبيعة الموضوع والمنهج المستخدم، حيث ركزت الدراسة السابقة على مؤشرات المعلم الباحث في ضوء الاعتماد والجودة موظفة في ذلك المنهج الوصفي، في حين ركزت دراستنا على كيفية تفعيل نظم إعداد معلم التعليم الثانوي العام باستخدام المداخل المتقدمة معتمدة في ذلك على المنهج الوصفي وأسلوب تحليل النظم، بالإضافة إلى الأسلوب الإحصائي حتى تحقق أهدافها العلمية.

9- دراسة طارق عبد السميع عبد العاطى (2005) بعنوان : " متطلبات تطبيق مدخل إعادة هندسة العمليات " (1) :

وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى توافر متطلبات تطبيق مدخل إعادة الهندسة واقتراح التغييرات الواجب القيام بها لتوفير بيئة ملائمة لتطبيق هذا المدخل، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وكذلك المقابلة الشخصية لمجموع ة من القيادات الإدارية، حتى تحقق أهدافها العلمية، وتجيب عن تساؤلاتها البحثية.

وتوصلت إلى أن الوضع الحالي للمنظمات الصناعية يحتاج إلى وضع مجموعة من الأهداف تساعدها على تشخيص متطلباتها، والنهوض بأدائها، وأوصت في النهاية بضرورة وضع مجموعة من الاقتراحات التي تتبنى التغيرات الواجب القيام بها لتوفير بيئة ملائمة لتطبيق

(1) طارق عبد السميع عبد العاطى : ***متطلبات تطبيق مدخل إعادة هندسة العمليات***، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة، جامعة طنطا ، 2005 .

مدخل إعادة الهندسة ، كما أوصت بوضع نظم إدارية جديدة تحدد كيفية ا لاختيار والتعيين، وتعمل على انتقاء أرباب المهارات العالية والكفاءات المتفردة.

وهنا تتشابه دراستنا مع الدراسة السابقة في التركيز على المداخل المتقدمة لتحديث المنظومات الخدمية بالمجتمع المصري أو أحد عملياتها، أو أحد عناصرها، بينما تختلف عنها في طبيعة الموضوع ومحاوره العلمية، حيث تناولت الدراسة السابقة تطبيق مدخل إعادة هندسة العمليات مستخدمة في ذلك المنهج الوصفي، بينما تناولت دراستنا الحالية كيفية تفعيل نظم إعداد معلم التعليم الثانوي العام باستخدام المداخل المتقدمة موظفة في ذلك المنهج الوصفي وأسلوب تحليل النظم بالإضافة إلى الأسلوب الإحصائي لترجمة نتائج الإطار الميداني الخاص بها.

10- دراسة إيمان أحمد محمد عزب، بعنوان (تطوير نظام الأداء الوظيفي بالمدرسة الثانوية العامة في جمهورية مصر العربية في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة)2005[1] :

وهدفت الدراسة إلى التعرف على نظام تقويم الأداء الوظيفي في إطار تطبيق مدخل إدارة الجودة الشاملة، والوقوف على نظام تقويم الأداء الوظيفي في المدرسة الثانوية العامة في جمهورية مصر العربية، والتوصل إلى عدد من البدائل الممكنة لتطوير نظام تقويم الأداء الوظيفي بها في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة، والوصول إلى نظام مقترح لتقويم الأداء الوظيفي، وتحديد مدى إمكانية تنفيذه في البيئة المصرية، واعتمدت الدراسة على أسلوب النظم وذلك لمناسبته لموضوع الدراسة، بالإضافة إلى المنهج الوصفي حتى تجيب عن تساؤلاتها، وتحقق أهدافها، وتوصلت إلى مجموعة من نقاط القوة في النظام الحالي لتقويم الأداء الوظيفي منها : تحقيق بعض الأهداف للنظام كاتخاذ القرارات الخاصة بإدارة العاملين كالترقية أو النقل أو الفصل، والاهتمام بالتدريب المستمر للقيادات على المستجدات في مجال الإدارة المدرسية، وبساطة المعايير المتضمنة في أداة التقويم ووضوحها، كما توصلت أيضا إلى مجموعة من نقاط الضعف منها : عدم وجود أهداف واضحة ومحددة للنظام، وضعف وعي العاملين بالإدارة المدرسية، وكذلك تدني درجة وعي القائمين على تقويم الأداء، مع غموض أهداف تقويم الأداء وتعدد خطواته، وفي النهاية أوصت بضرورة مشاركة العاملين في الإدارة المدرسية في نظام تقويم الأداء، وأخذ آرائهم ومقترحاتهم بعين الاعتبار عند تصميم مقياس تقييم الأداء، مع الاهتمام بالتقييم الذاتي للعاملين بالجهاز الإداري للمدرسة، وكذلك المعلمين، وهنا تتشابه هذه الدراسة مع

(1) إيمان أحمد محمد عزب : ***تطوير نظام الأداء الوظيفي بالمدرسة الثانوية العامة في جمهورية مصر العربية في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة*** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، 2005

دراستنا من حيث التركيز على المدرسة الثانوية كمحور ارتكاز للتعليم الثانوي في مصر، بالإضافة إلى المنهج المستخدم – الوصفي وأسلوب النظم، واختلفت عنها في الإطار الميداني، بالإضافة إلى كون دراستنا توجه اهتمامها نحو معلم التعليم الثانوي في مصر وكيفية تفعيل نظام إعداده في ضوء المداخل العالمية المتقدمة.

11- دراسة قاسم الحربي، بعنوان : (تصور مقترح لتطوير ثقافة المدرسة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة) 2006 [1] :

وهدفت الدراسة إلى الوقوف على ماهية إدارة الجودة الشاملة، والوقوف على مفهوم ثقافة المدرسة الثانوية العامة وعلاقتها بالممارسات التربوية، وتحليل أبعاد الثقافة المنتشرة بالمدارس في المجتمع المعاصر، والمساهمة في توفير بنية تربوية وتعليمية حافزة على التطوير والتجديد، وتقديم تصور مقترح لتطوير وتجديد ثقافة المدرسة الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية.

واعتمدت على المنهج الوصفي الذي يفيد في رصد ظاهرة الدراسة وكذلك حتى تحقق أهدافها وتجيب عن تساؤلاتها، وتوصلت إلى أن هناك محدودية في انتشار ثقافة الأداء التعليمي المعاصر، وانتشار ثقافة تقليدية تؤكد على عزلة المدرسة الثانوية العامة، ومحدودية انتشار ثقافة التعلم التعاوني، وإهمال ثقافة التفكير والتأمل، ووجود فجوة في التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي والمؤسسات الأخرى، كما لا يوجد تفعيل للتعلم الذاتي سواء للطلبة أو للمعلمين، وغموض ثقافة المعايير في المدرسة الثانوية العامة.

وأوصت في النهاية بضرورة تفعيل ثقافة الجودة بالمدرسة الثانوية، مع الاهتمام بمضامين التجديد مثل نشر ثقافة التعلم التعاوني وتدعيم العلاقة مع المجتمع المحلي، وعلى هذا فإن دراستنا تتشابه مع هذه الدراسة من حيث محور اهتمام كلاً منهما بالتعليم الثانوي، وكذلك توظيف المنهج الوصفي لمعالجة الظاهرة قيد الدراسة، في حين اختلفت عنها في الإطار الميداني، واستخدام المداخل المتقدمة مثل مدخل التعلم النشط، والتعليم الالكتروني، ومعايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في تفعيل إعداد معلم التعليم الثانوي.

وهنا تتشابه دراستنا مع الدراسة السابقة في التركيز على تطوير منظومة التعليم الثانوي ككل أو المدرسة كجزء منها باستخدام مدخل إدارة الجودة الشاملة، بينما تختلف عنها في طبيعة

---

(1) قاسم الحربي : " تصور مقترح لتطوير ثقافة المدرسة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة"، العولمة ومنظومة التعليم في مصر والعالم العربي ، ***المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر في الفترة من (21–22) يناير 2006، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس*** ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2006 ، ص ص 273 – 367.

الموضوع ومحاوره العلمية، وبلد الدراسة، حيث تناولت الدراسة السابقة تطوير ثقافة المدرسة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة مستخدمة في ذلك المنهج الوصفي، بينما تناولت دراستنا الحالية كيفية تفعيل نظم إعداد معلم التعليم الثانوي العام في مصر باستخدام المداخل المتقدمة موظفة في ذلك المنهج الوصفي وأسلوب تحليل النظم بالإضافة إلى الأسلوب الإحصائي لترجمة نتائج الإطار الميداني الخاص بها.

12- دراسة عماد أبو سريع حسين (2006) " تصور مقترح لتطوير أداء معلمي التعليم الثانوي الصناعي في ضوء المعايير المهنية المعاصرة"(1):

وهدفت الدراسة إلي تحديد قائمة بالمعايير المهنية المعاصرة الواجب توافرها لدي معلمي التعليم الثانوي الصناعي، والتعرف علي الواقع الفعلي لأداء معلمي التعليم الثانوي الصناعي، ووضع تصور مقترح لتطوير أداء معلمي التعليم الثانوي الصناعي في ضوء هذه المعايير المهنية المعاصرة، واعتمدت علي المنهج الوصفي حتى تحقق أهدافها وتجيب عن تساؤلاتها، وكان من أهم نتائجها التوصل إلي قائمة بالمعايير المهنية التي يجب توافرها في أداء معلمي التعليم الثانوي الصناعي تضمنت هذه القائمة خمسة مجالات رئيسة وكل مجال رئيسي يتكون من 16 معياراً رئيسياً، و 90 معياراً فرعياً، وتم وضع كل معيار تحت مستوي معين تبعا لما هو موجود فعلا في أداء المعلم الحالي، وجاء مستوي أداء المعلمين في مجال التخطيط للتدريس واستراتيجيات التعلم وإدارة الصف مقبولا، مستوي أداء المعلمين في مجال التمكن من المادة العلمية جيد، أما مستوي أداء المعلمين في مجال النمو المهني والخلقي لمعلمي التعليم الثانوي الصناعي جيد جدا، أما مستوي أداء المعلمين في مجال التقديم فقد جاء في مستوي ضعيف كان المتوسط الحسابي لهذا المجال هو 10.74 في حين كانت الدرجة الكلية 24 درجة أي بنسبة مئوية 44076% وبفحص المعايير الأساسية التي تكون منها المجال تبين انخفاض مستوي أداء المعلمين في المعيارين الأساسيين في هذا المجال وهما (تقويم الطلاب، التقويم الذاتي).

وفي النهاية أوصت بتبني التصور المقترح الذي وضعته في ضوء نتائج عملية التقييم وتضمن هذا التصور العناصر التالية: منطلقات التصور المقترح، أهدافه، محتواه، طرق وأساليب تدريسه والوسائل والأدوات ومدة تنفيذه وتقويمه.

وهنا تتشابه دراستنا مع الدراسة السابقة في التركيز على تطوير أداء المعلم بشكل عام والثانوي بشكل خاص في ضوء المعايير المهنية أو العالمية، بينما تختلف عنها في طبيعة

(1) عماد أبو سريع حسين : ***تصور مقترح لتطوير أداء معلمي التعليم الثانوي الصناعي في ضوء المعايير المهنية المعاصرة*** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بشبين الكوم ، جامعة المنوفية ، 2006 .

الموضوع ومحاوره العلمية، حيث تناولت الدراسة السابقة تطوير أداء معلمي التعليم الثانوي الصناعي في ضوء المعايير المهنية المعاصرة، مستخدمة في ذلك المنهج الوصفي، بينما تناولت دراستنا الحالية كيفية تفعيل نظم إعداد معلم التعليم الثانوي العام في مصر باستخدام المداخل المتقدمة موظفة في ذلك المنهج الوصفي وأسلوب تحليل النظم بالإضافة إلى الأسلوب الإحصائي لترجمة نتائج الإطار الميداني الخاص بها.

13- دراسة خالد محمد يونس (2007) بعنوان : " إعادة هندسة العمليات الإدارية فى التعليم الثانوى الصناعي بجمهورية مصر العربية للوفاء بمتطلبات المعايير القومية للتعليم "[1] :

وهدفت هذه الدراسة إلى استخدام أسلوب إعادة هندسة العمليات الإدارية فى المدرسة الثانوية الصناعية، بغرض تحسين أداء الإدارة المدرسية والتعليمية ، وتحسين سرعة اتخاذ القرارات ، وتبسيط العمليات من أجل تخفيض التكاليف وعدد المستويات الإدارية المدرسية وتغيير المفاهيم والقيم التقليدية السائدة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، والأسلوب الإحصائي لترجمة نتائج استطلاع الرأي الذي طبق على بعض أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية حول آليات إعادة هندسة العمليات الإدارية فى التعليم الثانوي الصناعى، وذلك حتى تحقق أهدافها وتجيب عن تساؤلاتها.

وتوصلت إلى أن واقع التنظيم الإداري للتعليم الثانوي الصناعى فى مصر يعتوره بعض نواحي الضعف والقصور، والذي يتطلب توظيف مدخل إعادة هندسة العمليات ، مع مراعاة متطلباته وأسس تطبيقه في التعليم الثانوي الصناعى، وأوصت في النهاية بضرورة إنشاء وحده لإعادة هندسة العمليات الإدارية فى كل مدرسة ، وإعادة بناء محتوى المنهج الدراسي في ضوء التطور العلمي والتكنولوجي حتى تتحقق الجودة المنشودة للمدرسة كمنظومة مجتمعية.

وهنا تتشابه دراستنا مع الدراسة السابقة في توظيف المداخل العلمية الحديثة أو المتقدمة في تطوير منظومة التعليم بشكل عام، أو أحد مفرداتها أو عناصرها بشكل خاص، في حين تختلف عنها في طبيعة الموضوع ومحاوره العلمية، حيث تناولت الدراسة السابقة إعادة هندسة العمليات الإدارية في التعليم الثانوي الصناعي بجمهورية مصر العربية للوفاء بمتطلبات المعايير القومية للتعليم ، مستخدمةً في ذلك المنهج الوصفي، بينما تناولت دراستنا الحالية كيفية تفعيل نظم إعداد معلم التعليم الثانوي العام في مصر باستخدام المداخل المتقدمة موظفةً في ذلك

(1) خالد محمد يونس : ***إعادة هندسة العمليات الإدارية فى التعليم الثانوي الصناعي بجمهورية مصر العربية للوفاء بمتطلبات المعايير القومية للتعليم*** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، 2007 .

المنهج الوصفي وأسلوب تحليل النظم بالإضافة إلى الأسلوب الإحصائي لترجمة نتائج الإطار الميداني الخاص بها.

14- دراسة أشواق عبد الجليل علي بعنوان : " دراسة مقارنة للتعليم الالكتروني في كل من الولايات المتحدة الأمريكية واستراليا وإمكانية الإفادة منها في جمهورية مصر العربية " (2008) [1] :

وهدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم التعليم الالكتروني وخصائصه وفوائده، بالإضافة إلى التعرف على تطبيقاته في المجالس الثانوية العامة في كل من دولتي المقارنة، ودراسة واقعه في مصر في المدارس الثانوية، ومتطلبات تطبيقه، مع التركيز على وضع تصور مقترح لتطبيقه في ضوء نتائج الدراسة الميدانية، ونتائج الدراسة المقارنة، وقد استخدمت الدراسة الاستبانة التي طبقت على 528 فرداً من مديري ووكلاء ومعلمي المدارس الثانوية العامة في مصر، ولكي تحقق أهدافها العلمية وتجيب عن تساؤلاتها البحثية زاوجت بين المنهج المقارن، وأسلوب تحليل النظم، بالإضافة إلى الأسلوب الإحصائي لمعالجة نتائج الإطار الميداني، وكان من أهم نتائجها وجود بنية تكنولوجية في بعض المدارس الثانوية العامة دون غيرها بمحافظة القليوبية، وربما يرجع ذلك إلى قلة التمويل أو تجاهل بعض مديري هذه المدارس لأهمية التعليم الالكتروني، وأوصت في النهاية بضرورة التركيز على التجاوب المستمر مع مستحدثات الثورة التكنولوجية وسرعة توظيفها في جميع مدارس التعليم العام بوجه عام، ومدارس التعليم الثانوي بشكل خاص.

وهنا تتشابه دراستنا مع الدراسة السابقة من حيث المنهج وأحد المحاور العلمية، حيث استخدمت كلا من الدراستين أسلوب تحليل النظم، والأسلوب الاحصائي، كما ركزت كلاً منهما على التعليم الالكتروني كمدخل علمي، في حين اختلفت عنها في طبيعة الموضوع، وخصوصية المعالجة، على اعتبار أن الدراسة السابقة تناولت موضوع التعليم الالكتروني في كل من الولايات المتحدة الأمريكية واستراليا وإمكانية الإفادة منها في جمهورية مصر العربية، أما دراستنا فقد تناولت موضوع تفعيل نظم إعداد معلم التعليم الثانوي العام في مصر باستخدام بعض المداخل المتقدمة.

15- دراسة أماني سيد فرغلي بعنوان : " أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي " (2009) [1] :

(1) أشواق عبد الجليل علي: دراسة مقارنة للتعليم الالكتروني في كل من الولايات المتحدة الأمريكية واستراليا وإمكانية الإفادة منها في جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بنها ، 2008 .

وهدفت الدراسة إلى إعداد برنامج قائم على التعلم النشط لتنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي، والتعرف على أثره في تنمية التفكير الابتكاري، ومدى تأثيره في مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، واستخدمت المنهج التجريبي حيث اعتمدت على مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتم اختيار العينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مدرستين حكوميتين (إدارة شمال السويس التعليمية)، وتمثلت العينة في 99 فرداً منها 55 تلميذاً، و 44 تلميذةً، كما استخدمت اختبار الذكاء المصور، ومقياس تقدير المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة المصرية، واختبار تورانس للتفكير الابتكاري، واختبار تحصيلي في مادة اللغة العربية، وبرنامج تدريبي قائم على التعلم النشط، وكان من أبرز نتائجها أن هناك ثمة فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات كلاً من التلاميذ بالمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية لصالح المجموعة التجريبية الأولى، كما اعتمدت على برنامج استراتيجيات التعلم النشط، وأبرزت أثره الايجابي في تنمية التفكير الابتكاري، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية الأولى في القياسين القبلي والبعدي، وأوصت في النهاية بضرورة تبني البرامج التعليمية القائمة على التعلم النشط من أجل تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وهنا تتشابه دراستنا مع الدراسة السابقة في تناول التعلم النشط كمدخل علمي متقدم يضطلع بدور هام في الارتقاء بالعملية التعليمية من قبل جميع الأطراف المشاركة فيه (المعلم والتلميذ)، بينما تختلف عنها من حيث طبيعة الموضوع والمنهج المستخدم حيث تناولت الدراسة السابقة أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ووظفت المنهج التجريبي حتى تحقق أهدافها وتجيب عن تساؤلاتها، في حين تناولت دراستنا موضوع تفعيل نظم إعداد معلم التعليم الثانوي العام في مصر باستخدام بعض المداخل المتقدمة، ووظفت المنهج الوصفي، وأسلوب تحليل النظم حتى تحقق أهدافها وتجيب عن تساؤلاتها بالإضافة إلى الأسلوب الاحصائي لمعالجة نتائج الإطار الميداني الخاص بها.

تعليق عام على الدراسات السابقة :

(1) أماني سيد فرغلي : أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة ، 2009 .

من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع نجد أنها تنوعت فمنها ما تناوله على المستوى النظري ومنها ما تناوله على المستوى الميداني، كما أوصت جميع الدراسات بضرورة الاهتمام بإعداد المعلم، وإعادة هيكلة برامج ومقررات الإعداد، بالإضافة إلى الطرق والأساليب المستخدمة في ذلك الإطار، وذلك من أجل العمل على رفع مستواه فى كافة المجالات، هذا بالإضافة إلى تأكيد الدراسات السابقة على ضرورة الاستفادة من المداخل الحديثة في مجال إعداد المعلم والتي منها على سبيل المثال مدخل إعادة الهندسة ، ومدخل التعليم الالكتروني، ومدخل التعلم النشط، ومدخل المعايير القومية لتفعيل نظم إعداد معلم التعليم الثانوي العام فى مصر ، وهذا ما تنفرد به دراستنا، أما أوجه الاختلاف بينها وبين الدراسات السابقة فيمكن إبرازها على النحو التالي :

1 –**منهج البحث :** حيث استخدم البحث الحالي المزاوجة بين المنهج الوصفي وأسلوب تحليل النظم، حتى يتسنى تشخيص الواقع وتحديد المشكلات وطرح الحلول في ضوء المداخل العلمية المتقدمة، بالإضافة إلى استخدام عدة أساليب للتحليل الإحصائي، لترجمة نتائج الإطار الميداني، أما الدراسات السابقة فقد استخدمت المنهج الوصفي والمنهج المقارن.

2 –**محور الاهتمام :** اهتمت الدراسات السابقة الخاصة بالمحور الأول بنظم إعداد المعلم في مرحلتي التعليم الثانوي العام والفني، بينما يتضح أن دراسات المحور الثاني تتعلق بالمداخل العلمية المتقدمة في مجال تطوير التعليم بشكل عام، أو تطوير نظمه أو إدارته، أو عملياته أو أحد مفرداته بشكل خاص، في حين أن دراستنا ركزت على واقع نظم إعداد المعلم في مصر بشكل عام والتعليم الثانوي العام بشكل خاص، وتفعيل نظم إعداده عن طريق استخدام المداخل المتقدمة مثل مدخل التعليم الالكتروني، ومدخل التعلم النشط، ومدخل المعايير القومية.

3 –**الإطار الميداني :** ينطوي البحث الحالي على دراسة ميدانية صمم فيها استبيان طبق على عينة مكونة من (أساتذة كلية التربية، طلاب وطالبات السنة الثالثة والرابعة بكلية التربية جامعة بنها).

هذا وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تحديد رؤية واضحة لموضوع الدراسة، والوقوف على كافة أبعادها ومحاورها العلمية.

المستفيدون من البحث :

يستفيد من هذا البحث :

- **طلاب الدراسات العليا :** حيث الانشغال بالبحث العلمي.
- **القائمون على تسيير أمور منظومة التعليم :** حيث تم تشخيص الواقع وما يحمله من جوانب قوة وضعف، والأولى تحتاج إلى تعزيز، والثانية تحتاج إلى مواجهة أو علاج، وكيفية تطبيق ذلك على أرض الواقع.
- **القائمون على منظومة إعداد المعلم** : حيث يمكن الاستفادة من التصور المقترح في هذا الصدد من أجل الارتقاء بالمعلم المصري في الوقت الحاضر.

خطوات البحث :

سار البحث الحالي وفقاً للخطوات التالية :

-**الخطوة الأولى :** وتم من خلالها عرض الإطار العام للبحث والذي ضم المقدمة، والمشكلة، والتساؤلات والأهداف، والأهمية، والحدود، والمنهج، والمصطلحات، بالإضافة إلى الدراسات السابقة.

-**الخطوة الثانية** : وجاءت لتعالج واقع التعليم الثانوي العام في مصر وطبيعته، من حيث الفلسفة والمنطلقات والأهداف والوظائف، بالإضافة إلى عناصر منظومة التعليم الثانوي، ومعوقاتها، والتحديات التي تواجهها في الوقت الحاضر.

-**الخطوة الثالثة :** وتناولت ماهية إعداد المعلم ،فلسفة إعداده، ومحددات مؤسسات الإعداد، بالإضافة إلى نظم الإعداد، وأهم الاتجاهات المعاصرة في مجال الإعداد، وجودة نظم إعداد المعلم في ضوء الفكر التربوي المعاصر.

-**الخطوة الرابعة :** وركزت على بعض المداخل الحديثة في مجال إعداد معلم التعليم الثانوي، وكان من أبرزها مدخل التعليم الالكتروني، ومدخل التعلم النشط، ومدخل معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

-**الخطوة الخامسة :** واهتمت بتناول معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، من حيث المفهوم والخصائص والمميزات وأسباب الحاجة إليها، بالإضافة إلى أهداف ودور الهيئة ومجالات عملها، ثم جودة نظم إعداد معلم التعليم الثانوي في مصر في ضوء معايير الهيئة القومية.

-**الخطوة السادسة :** وتوجهت نحو الاهتمام بالدراسة الميدانية، وشملت إجراءات الدراسة الميدانية من حيث الهدف والأداة والعينة والمعالجة الإحصائية، بالإضافة إلى النتائج وتفسيرها.

-**الخطوة السابعة :** وتم من خلالها تناول النتائج والتوصيات، بالإضافة إلى التصور المقترح للارتقاء بنظم إعداد معلم التعليم الثانوي العام في مصر.